(المقتضب) للمبرِّد
قراءة في تحقيقه لمحمَّد عبد الخالق عضيمة

د. ماجد بن عمر بن معيض القرني
قسم اللغويات – كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

(المقتضب) للمبرِّد
قراءة في تحقيقه لمحمَّد عبد الخالق عضيمة

د. ماجد بن عمر بن معيض القرني

قسم اللغويات – كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١/ ٤/ ١٤٣٩هـ تاريخ قبول البحث: ١٦/ ٦/ ١٤٣٩هـ

ملخص الدراسة:

يعدُّ (المقتضَب) للمبرِّد (ت٢٨٥هـ) من أوائل كتب العربيَّة وأهمِّها. وهذا العمل هو قراءة لمطبوعته بتحقيق محمَّد عبد الخالق عضيمة موازنةً بمخطوطته، بحثت فيه أمرين: أوَّلاهما: ترتيب الكتاب، وثانيهما: سلامة النَّصِّ.

ووصلت فيه إلى عدم سلامة ترتيب الكتاب في المجلَّدين الأوَّل والرَّابع، وإلى تقرير الاختلاف الكبير بين مطبوعة الكتاب ومخطوطته، وأنَّ هذه المطبوعة ليست تحقيقاً دقيقاً للمخطوط، فقد وقع فيها جلُّ ما عُرف من عيوب التَّحقيق من سقط، وزيادة، وتصحيف، وتحريف، وتقديم وتأخير، وتغيير في الشَّواهد القرآنيَّة والشِّعريَّة، وتغيير لضبط الكلمات، وعلامات إعرابها وبنائها، ووزنها، وتبديل بين الكلمات، وكان لهذا الأثر الكبير في فهم النَّصِّ.

المقدمة:

الحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسوله الكريم، وبعد فمن نفائس كتب العربيَّة وأوائل ما وصلنا منها الكتاب (المقتضَب) لأبي العبَّاس محمَّد بن يزيد المبرِّد (ت٢٨٥هـ)، فهو كتاب النَّحو والصَّرف المقدَّم بعد كتاب سيبويه، فلا تكاد تجد باحثاً في العربيَّة إلَّا والمقتضب من مصادره.

بدأ طبع هذا الكتاب النَّفيس عام ١٣٨٥هـ، واكتمل عام ١٣٨٨هـ بتحقيق عالم من علماء العربيَّة الكبار، وهو الشَّيخ محمَّد عبد الخالق عضيمة (ت١٤٠٤هـ)، اعتمد في تحقيقه على النُّسخة المخطوطة المعروفة منه، وهي نسخة مكتبة كوبريلي في تركيا، وهي نسخة قديمة نفيسة، بل هي من نفائس المخطوطات العربيَّة، كتبها مهلهل بن أحمد ببغداد سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، ثمَّ قرأها وأصلح ما فيها وصحَّحها بخطِّه أبو سعيد السِّيرافيُّ في العام نفسه، ثمَّ قابل بها ابن ناصر الدِّين الدِّمشقيُّ نسخته سنة (٨٠٤هـ).

وهذا العمل هو قراءة لمطبوعة (المقتضب) موازنةً بمخطوطته، ودعاني إلى هذا أنِّي لاحظت في ثنايا الكتاب نصوصاً مشكلة، بعضها تصويبه قريب، وبعضها الآخر ألجأني إلى مخطوطة الكتاب، وبعد النَّظر في هذه المخطوطة وجدت أنَّ المشكلة أوسع ممَّا قدَّرت، فرأيت ضرورة مثل هذا العمل، مع أنَّه من المفترض أن تكون هناك مراجعة لكلِّ ما يحقَّق من مخطوطات؛ ليعتمد الباحثون على نصوص يصحُّ أن يرُكن إليها، ويُبنى عليها.

بحثت في هذه الأوراق نقطتين:

أوَّلاهما: ترتيب الكتاب.

وثانيهما: سلامة النَّصِّ.

وأنبِّه هنا إلى أنَّ معتمدي على الطَّبعة الثَّانية للمقتضب وإحالاتي عليها، وفي الجزء الأوَّل منها ترقيم واحد ينتظم الدِّراسة والنَّصَّ المحقَّق، وأمَّا في الطَّبعة الأولى فترقيمان مختلفان، والله الموفِّق.

أوَّلاً: ترتيب كتاب (المقتضب):

مخطوطة الكتاب تتكوَّن من أربعة أجزاء، جُمعت في مجلَّدين، المجلد الأوَّل يضمُّ الجزء الأوَّل والثَّاني، والمجلد الثَّاني يضمُّ الجزأين الباقيين، وفي كلٍّ مجلد منهما ترقيمان مستقلَّان عن ترقيم المجلد الآخر: ترقيم للوحات، وأرقامه إفرنجية (مغربيَّة)، وترقيم للصَّفحات، أرقامه عربيَّة مشرقيَّة (هنديَّة)، والتَّرقيمان متأخِّران، لا علاقة لهما بوقت كتابة النُّسخة، بل هما معاصران، يدلُّ على هذا طريقة كتابة الأرقام، وهناك ترقيم ثالث بالأرقام العربيَّة المشرقيَّة لبعض لوحات المجلد الأوَّل، وصل إلى رقم (٢٤)، ثمَّ توقَّف، وهذه الأرقام جميعاً متتالية، ممَّا يوهم اتِّصال المخطوط وترتيب أوراقه، ولكنَّ هذا التَّوهُّم يزول عند قراءة المخطوطة، فهناك خلل ظاهر في ترتيب عدد من أجزاء المخطوط، وقد لاحظ هذا المحقِّق، فحاول تصويبه، فوُفِّق في بعض ما صنع، ومن أبرز الملاحظات على ترتيبه ما يلي:

أوَّلاً: أنَّ الكتاب بوضعه الحالي بدأ بخمسة أبواب نحويَّة، ثمَّ انتقل فجأة إلى حديث طويل عن مجموعة كبيرة من الموضوعات الصَّرفيَّة، شغلت أكثر الجزء الأوَّل، وهذا نمط غريب من التَّرتيب، خاصَّة أنَّ الأبواب النَّحويَّة الأُوَل أربعة منها ليست من ضمن المقدِّمات العامَّة، بل هي أبواب نحويَّة أساسيَّة، مثل باب الفاعل، وباب حروف العطف بمعانيها، وباب من مسائل الفاعل والمفعول، فلا يصحُّ أن يقال إنَّه بدأ بمقدِّمات عامَّة، ثم أخذ في الصَّرف.

وهذا النَّمط مع غرابته في نفسه غريب عن المعتاد في كتب العربيَّة الَّتي تبدأ بالنَّحو، ثم تختم بالصَّرف، ولم يُعرف من خرج عن هذا النَّهج إلَّا أبو حيَّان (ت٧٤٥هـ) في (ارتشاف الضَّرب)، إذ بحث فيه علم الصَّرف قبل النَّحو، وذكر السَّمين الحلبيُّ[1] (٧٥٦هـ) أنَّه بهذا خالف جميع النُّحاة، ولم يكن ليقول هذا وترتيب المقتضب على هذا النَّحو.

---

(١) العقد النَّضيد ٦٠٣.

ثانياً: أنَّ المبرِّد يكثر من الإحالة إلى ما مضى من الكتاب، وإلى ما سيأتي، وكثير من هذه الإحالات لا تتَّفق مع هذا التَّرتيب للكتاب، فهناك إحالات إلى أمور مرَّت، وهي لم تمرُّ، بل ستأتي، مثل: «وقد بيَّنت لك في باب الظُّروف أنَّ هذه المخصوصة لا يتعدَّى الفعل إليها... وقد مضى تفسير هذا في بابه» (٢٧١/٢)، والحديث عن الظُّروف لم يأتِ إلَّا في (٣٢٨/٤)، وقال في (٣٠٩/٢): «وقد ذكرنا هذا في باب المعرفة والنَّكرة» وهذا الباب لم يأتِ إلَّا في (٢٧٦/٤)، ومنها: «ويحتجُّ بما ذكرته لك في النِّداء» وهذا الاحتجاج جاء في (٢٣١/٤)، وقال في (٣٢٣/٢): «وقد تقع التَّاء في معنى التَّعجُّب، ولم نذكرها هاهنا لأنَّ ذكرها قد تقدَّم»، والحديث عن هذه التَّاء القَسَميَّة التَّعجبيَّة سيأتي في باب التَّعجب (١٧٥/٤)، وفي (٣٣٩/٢) ذكر أنَّ (إنَّ) تعمل عمل الفعل المتعدِّي لأنها مشبَّهة به بلفظها، وقد مضى تفسيرها في بابها، وبابها سيأتي في (١٠٧/٤)، وقال: «لما ذكرته لك في باب (كان) من أنَّ الَّذي يقع بعدها ابتداء وخبر» (٩٨/٣)، وباب كان ذُكر في (٨٦/٤)، وتحدَّث عن فعل التَّعجُّب في (١٩٠/٣) وذكر أنَّه مضى تفسيره في بابه، وباب التَّعجُّب إنَّما ذُكر في (١٧٣/٤)، وكذا أشار إلى ما النَّافية في (١٩٠/٣)، ثم ذكر أنَّه ذكر الحجج فيها في بابها، وبابها ورد في (١٨٨/٤).

ومن هذا أنَّه تحدَّث عن الصِّفة المشبَّهة في (٢٢٦/٤)، وقال: «كما وصفتُ لك في بابه في أوَّل الكتاب»، وباب الصِّفة جاء في (١٥٨/٤)، وليس في أوَّل الكتاب.

وفي مقابل هذا هناك الكثير من الإحالات إلى أمور قادمة، وهي بحسب هذا التَّرتيب قد مضت، مثل: ما جاء في (٩٨/٢) من أنَّه سيأتي موضع يميَّز فيه بين ما يكون من وزن (فاعَلَ) لاثنين وما يكون لواحد، وهذا الموضع مرَّ

في (١/ ٢١١)، وكذا ذكر في (٢/ ٢٣٦) أنَّها سيحكم المسألة في باب التَّصريف، وقال أيضاً في (٢/ ٣١٩): «فأمَّا إبدالها من الواو فنحن نذكره مفسَّراً في التَّصريف... ونحن نستقصي شرحه في باب التَّصريف إن شاء الله»، وكذا قال: «وهذا يذكر مفسَّراً في باب التَّصريف» (٤/ ٧)، وكذا ذكر في (٤/ ٨٧) أنَّه سيذكر مسألة في باب التَّصريف، كلُّ هذا مع أنَّ باب التَّصريف مضى في الجزء الأوَّل.

وقال: «سنفرد باباً لما يصلح فيه الإبدال وما يمتنع منه إن شاء الله» (٢/ ٣١٩)، وباب البدل مرَّ في (١/ ١٩٩)، وكذا ذكر في (٤/ ٧٧) أنَّه سيذكر ما يضمر على شريطة التَّفسير في أبوابه إن شاء الله، وقد ذُكر في (٢/ ١٤٢)، وقال: «وسنبيِّن ما يبنى على الحركة لتصرُّفه، وما يلزمه السُّكون لامتناعه من التَّصرُّف في موضع المبنيَّات إن شاء الله» (٤/ ٨٢)، وهذا التَّبيين مرَّ في (٣/ ١٧١)، وقال: «والفرق بينهما يقع في باب مفرد لهما إن شاء الله» (٤/ ١٠٧)، وهذا الباب مرَّ في (٢/ ٣٤٠)، وقال: «و(حتَّى) مثلها، ولكن تركنا ذكرها هاهنا لنفرد لها باباً» (٤/ ١٣٩)، وبابها مضى في (٢/ ٣٧)، ووعد بشرح مسألة في باب ما ينصرف وما لا ينصرف في (٤/ ٢٥٢)، مع أنَّ هذا الباب مضى في (٣/ ٣٠٩).

وثالثاً: أنَّ المحقِّق قسَّم في مواطن متعدِّدة الصَّفحة الواحدة من المخطوط، فجعل أعلاها في موضع، وأسفلها في موضع آخر، وهذا خلل بيِّن؛ لأنَّ إشكال النُّسخة في ترتيب الأوراق، وليس في أصل كتابتها، حصل ذلك منه في:

- صفحة ١٤ من الجزء الأوَّل من المخطوط، وضع أعلاها في (١/ ١٥٠ و١٥١) وأسفلها في (١/ ١٦٤).

- ص ٣٨٢ من الجزء الثَّالث من المخطوط، وضع أعلاها في (١٦٦/١)، وأسفلها في (١٥١/١).

- ص ٣٨١ من الجزء الثَّالث من المخطوط، وضع أعلاها في (٤٨/٤ و٤٩)، وأسفلها في (١٦٧/١).

- ص ٣٩١ من الجزء الثَّالث من المخطوط، وضع أعلاها في (١٦٣/١ و١٦٤) وأسفلها في (٥٠/٤).

واتَّصل بهذه الأجزاء صفحات قبلها أو بعدها، ممَّا أحال الكتاب من اضطراب إلى آخر.

ورابعاً: أنَّ أبا القاسم سعيد الفارقيَّ (ت ٣٩١هـ)، ألَّف كتاباً بعنوان (تفسير المسائل المشكلة في أوَّل المقتضب)، ونصَّ في مقدِّمته أنَّه يفسِّر في هذا الكتاب المسائل المشكلة التي جعلها المبرِّد في أوَّل كتابه، وعلَّل سبب وضع المبرِّد لها في أوَّل كتابه، ولكنَّ طائفة من هذه المسائل جاءت في أبواب مذكورة في الجزء الرَّابع من المقتضب[1]، وهذا يدلُّ على أنَّ هذه الأبواب أوَّل الكتاب لا آخره.

فهذه الأمور تثبت أنَّ في ترتيب (المقتضب) خللاً، ولم أجد من تصدَّى لهذا الخلل سوى الدكتور أمين علي السَّيد، فقد عُني بهذه المسألة، فألقى محاضرة في مجمع اللغة العربيَّة في القاهرة عام ١٩٩٨هـ بعنوان (القول الفصل في ترتيب الكتاب المقتضب)، ونشر مقالة بهذا العنوان في مجلة كليَّة دار العلوم العدد ٣١، عام ٢٠٠٤م، وذكر أنَّه لاحظ قرين كلِّ باب رقما عدديّا مكتوباً بخطِّ النَّاسخ، وبالمداد الَّذي كُتب به النَّصُّ، وبالطَّريقة الَّتي كانت ترسم بها الأرقام في تاريخ النَّسخ.

---

(١) تفسير المسائل المشكلة ٢٩٧ و٣٧٧ و٣٨٩ و٣٩٣ و٤٠٣.

وملاحظة الدكتور لهذه الأرقام نافعة جداً في ترتيب الكتاب، ولكن ليس صحيحاً أنَّ هذه الأرقام كُتبت بخطِّ النَّاسخ وبالمداد نفسه، فالخطُّ مختلف، والمداد مختلف، وليس مألوفاً أن يرقِّم ناسخ المخطوط قديماً أوراق الكتاب، بله أبوابه، ولكن يظهر أنَّ هذا الخلط في الأوراق جاء بعده، فعمد بعض من وقف على هذه النُّسخة وهي مجلَّدة وفق هذا الخلط إلى ترتيبها بترقيم أبوابها فقط، دون إعادة ترتيب الأوراق نفسها، ويحتمل أنَّ الَّذي فعل هذا هو ابن ناصر الدِّين الدِّمشقيُّ (ت٨٤٢هـ)، فقد تكرَّر في صفحات عنوانات الأجزاء ما يدلُّ على أنَّه وقف على النُّسخة وعارض بها نسخته، جاء في صفحة العنوان للجزء الرَّابع: (عارض به وبما قبله نسخته محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد، الشَّهير بابن ناصر الدِّين عفا الله عنهم بكرمه في سنة أربع وثمان مئة)، وتكرَّر نحو هذا التَّعليق في كلِّ أجزاء الكتاب، وفي صفحة العنوان للجزء الأوَّل كتب التَّاريخ برموز الأرقام، فكان رسمها موافقاً لطريقة رسم هذه الرُّموز في ترقيم الأبواب، فيحتمل أنَّ ابن ناصر الدِّين هو من وضع هذا التَّرقيم للأبواب في أثناء هذه المعارضة، ولكن يشكل على هذا أنَّه لم يشر إلى هذا، فيحتمل أنَّه لما عارض نسخته بهذه المخطوطة لم يكن الخلل قد وقع فيها، وإنَّما وقع فيها بعد ذلك، فالتَّرقيم على هذا متأخِّر عن سنة أربع وثمان مئة، ولا يصحُّ أن يقال باحتمال أنَّ ابن ناصر الدِّين نسخ نسخته عن هذه المخطوطة ثمَّ عارضها بها، لأنَّ الأمر لو كان كذلك ما كان لكتابته هذا التَّعليق على النُّسخة المنقول منها فائدة، ما الفائدة أن يكتب على نسخة بأنَّها عورض بها نسخة أخرى مأخوذة عنها؟ إنَّما يفيد مثل هذا التَّعليق زيادة في توثيق النُّسخة لو كانت النُّسخة المعارضة أجنبيَّة عنها.

وهذا التَّرقيم لأبواب الكتاب جاء في تسلسل عدديٍّ واحد من أوَّلها إلى الباب رقم ٢٩٣، وبعده جاء اثنان وثلاثون باباً متَّصلة دون ترقيم، ويظهر

أنَّها في آخر الكتاب متوالية، فلمَّا رأى المرقِّم اتِّساقها كفَّ عن ترقيمها، وقد عرض في ضمن الأبواب المرقَّمة بعض الخلل مثل تجاوز بعض الأبواب أو بعض الأرقام، أو تكرار التَّرقيم، فيبقى هنا اتِّساق المعنى أو وجود الأبواب في وسط الصَّفحة دليلاً على صحَّة موضعها؛ لأنَّ خلل النُّسخة في ترتيب الأوراق، فإذا جاء باب غير مرقَّم وهو في أثناء ورقة فيها جزء من باب مرقَّم قبله يكون هذا دليلاً على رقم الباب غير المرقَّم.

وعلى كلٍّ فاعتماداً على هذه الأرقام يمكن أن يقال: إنَّ ترتيب الكتاب متَّسق في الجزأين الثَّاني والثَّالث، أمَّا ترتيب الجزأين الأوَّل والرَّابع فغير صحيح، والأقرب أن يتألَّف الجزء الأوَّل من الآتي:

١ ـ من صفحة ١٤١ إلى صفحة ١٦٦، أو بعبارة أخرى: ٢٦ صفحة من أوَّل الكتاب.

٢ ـ من صفحة ٥٠ من الجزء الرَّابع إلى آخره في صفحة ٤٢٩.

٣ ـ من صفحة ٣٩٦ من الجزء الأول إلى آخره في صفحة ٤٠٧.

وأما الجزء الرَّابع فيتألَّف من الآتي:

١ ـ من أوَّل الجزء الرَّابع إلى صفحة ٤٩ منه.

٢ ـ من صفحة ١٦٧ من الجزء الأوَّل إلى صفحة ٣٩٥ منه.

وهذا التَّرتيب أقرب إلى الصِّحَّة من التَّرتيب الحالي للكتاب، وبه تزول الكثير من الإشكالات فيه، فيكون الكتاب بدأ بالنَّحو، وخُتم بالصَّرف، وبالأخصِّ بباب الإدِّغام الَّذي اعتاد النَّحويُّون الانتهاء إليه، ثمَّ بعده عاد المبرِّد للوفاء ببعض الأمور الَّتي وعد ببحثها، قال: «تمَّ الإدِّغام، قال أبو العبَّاس: كنَّا قدَّمنا في أوَّل كتابنا وبعد ذلك أشياء جرى ذكرها لما يشاكلها في مواضعها، ولم يكن موضع تفسيرها، فوعدنا أن نفسِّرها إذا قضينا القول فيما قصدنا له عند ذكرها، فمن ذلك لام الخفض...» (١/ ٣٨٩)، فمن

المناسب أن يكون هذا النَّصُّ في خاتمة الكتاب لا في الجزء الأوَّل منه، وهو بهذا يتَّسق مع صنيعه في كتابه (الكامل)، فإنَّه في آخره عاد للوفاء ببعض ما وعد به، جاء في أواخر الكتاب: «قال أبو العبَّاس: وقد كنَّا أرجأنا أشياء ذكرنا أنَّا سنذكرها في آخر هذا الكتاب من خطب ومواعظ ورسائل، ونحن ذاكرون ما تهيَّأ من ذلك إن شاء الله»[1]، وقال: «ونحن ذاكرون الرَّسائل بين أمير المؤمنين المنصور وبين محمَّد بن عبد الله بن حسن العلويِّ كما وعدنا في أوَّل الكتاب»[2].

ومع هذا يشكل على هذا التَّرتيب بعض إحالات المبرِّد إلى ما سبق وإلى ما هو آتٍ، من ذلك أنَّه ذكر في (٢٠٢/١) أنَّه سيشرح أنَّ النُّون في (غضبان) بدل من ألف التَّأنيث في باب ما ينصرف وما لا ينصرف، وهذا النَّصُّ موضعه بحسب التَّرتيب الجديد الجزء الرَّابع، وباب ما ينصرف وما لا ينصرف في الجزء الثَّالث، ومن ذلك أيضاً أنَّه ذكر في (١٨٥/١) أنَّه سيفرد باباً لـ(لا) النَّافية، وهذا الباب جاء في (٣٥٧/٤)، ووفق التَّرتيب الجديد سيكون موضع هذه الإحالة الجزء الرَّابع، وموضع المحال إليه الجزء الأوَّل، ومن هذا أيضاً أنَّه ذكر في (٤٥/٣) أنَّه فسَّر مسألة في التَّصريف، والتَّصريف سيكون في الجزء الرَّابع وفق التَّرتيب المقترح.

وهذا الاضطراب يعد قليلاً موازنة بالاضطراب في الإحالات على التَّرتيب الحالي، ويمكن أن يفسَّر بأحد أمرين:

أوَّلهما: أنَّه وهم من المبرِّد، ولهذا نجد مثله في الإحالات ما بين الجزء الثَّاني والثَّالث اللذين ليس في ترتيبهما تغيير ولا خطأ، فنجده في (٢٢٦/٢)

---

(١) الكامل ١٤٧٩/٣.

(٢) الكامل ١٤٨٧/٣.

يقول: «وقد مضى القول في ذلك في باب ما يجري وما لا يجري»، وهذا الباب من أبواب الجزء الثَّالث، بل جاء في الجزء الثَّالث (ص٤٩) قوله: «وقد بيَّنا ذلك فيما ينصرف وما لا ينصرف»، وقال في (ص١٧٢): «لأنَّا قد أحكمنا باب ما ينصرف وما لا ينصرف»، وهذا الباب لم يأتِ إلَّا في (ص٣٠٩) من الجزء الثَّالث، ويسوِّغ مثل هذا الوهم اسم الكتاب، فمعنى (المقتضب) المرتجل[1]، فكأنَّ المبرِّد يقول من خلال هذا العنوان: إنَّه ارتجل هذا الكتاب ارتجالا ولم يتروَّ فيه، ومن هنا وقعت مثل هذه الأوهام، ومن هنا أيضاً جاءت كثرة التِّكرار في الكتاب.

والآخر: أنَّ المبرِّد كتب أبواب كتابه على غير نظامها، فكتب بعض الأبواب المتأخِّرة قبل المتقدِّمة، ومن هنا جاء هذا الخلل في الإحالات.

وقبل أن أختم الحديث عن ترتيب (المقتضب) يحسن التَّنبيه إلى أنَّ في الكتاب نقصاً في بعض المواضع، منها النَّقص في آخره، فآخره بحسب هذا التَّرتيب قوله: «وبقي الشَّيء على حاله، تقول: » (١/٣٩٥)، كذا في المخطوط، وحذف المحقِّق كلمة (تقول)، وهي ثابتة، ولم يرد مقول القول، ممَّا يدلُّ على نقص الكتاب من آخره، وهذا النَّقص أقدِّر أنَّه في بضع ورقات، أتمَّ فيها المبرِّد الوفاء بوعوده الَّتي وعد، مثل وعده بإفراد باب لتفسير ضمير الشَّأن (١/١٤٢)، وباب لرُبَّ (٢/٣١٨).

ومن مواضع النَّقص في الكتاب أيضاً باب رقمه سبع وسبعون بحسب أرقام الأبواب الَّتي أشرت إليها سابقاً، وهذا الباب واقع بعد آخر باب في الجزء الرَّابع الَّذي يحمل رقم (٧٦)، وباب المضمر المتَّصل في (١/٣٩٦) الَّذي رقمه في المخطوط (٧٨)، فهذا الباب ساقط، ولم يبق منه إلا قوله:

---

(١) الصِّحاح "قضب" ١/٢٠٢.

«إلَّا نوعاً واحداً لا يكون اثنان أكثر من اثنين عدداً، كما يقع جمع أكثر من جمع»، فهذا ما تبقي من هذا الباب، والمحقِّق حذفه من المتن، وأشار إليه في الحاشية (١/ ٣٩٥)، وهذا السَّقط لا يقلُّ عن ورقة كاملة، وقد يشمل هذا السَّقط أيضاً جزءاً من الباب السَّادس والسَّبعين الَّذي لم يبقَ منه إلَّا سطران، ويؤيِّد هذا أنَّ النَّاسخ اعتاد أن يضع في نهاية جلِّ الأبواب دائرة منقوطة، وهذه الدَّائرة غير موجودة هنا، ممَّا يرجِّح نقص هذا الباب.

ثانياً: سلامة النَّصِّ:

بموازنة نصِّ مطبوعة (المقتضب) بمخطوطته وجدت اختلافاً كثيراً بينهما، سأعرض هذا الاختلاف في النِّقاط الآتية: السَّقط، والزِّيادة، والشَّواهد القرآنيَّة، والشَّواهد الشِّعريَّة، والتَّقديم والتَّأخير، وتغيير الإعراب وعلامات البناء، وتغيير الضَّبط، وتغييرات أخرى متناثرة، ولكنِّي أنبِّه إلى أنَّني لا أذكر هنا إلَّا ما خالف فيه المطبوع المخطوط، وكان ما في المخطوط صواباً، أمَّا ما خالفه وكان الصَّواب في المطبوع فلا أشير إليه، وكان على المحقِّق أن يشير إلى ما في المخطوط، وأنَّ التَّصويب منه، وفيما يلي بيان لهذه الاختلافات:

السَّقط:

في المطبوع الكثير من مواضع السَّقط، تبدأ من حرف واحد وتصل إلى صفحة كاملة من صفحات المخطوط، وفيما يأتي قائمة هذه المواضع، وهي تشمل المواضع المؤثِّرة في المعنى، مع نماذج من غير المؤثِّرة، وسأضع السَّقط مثقَّلاً بين معقوفين:

١/ ١٤٢ س٨: «و(أين)، [**و(ثُمَّ)**]، و(كيف)»، هذا أوَّل سقط، وهو في الصَّفحة الثَّانية من الكتاب.

١/ ١٤٤ س١: ثمَّ زدت عليه [**للتَّثنية**] ألفاً.

١/ ١٦٩ س١: فيما حدَّث به علماؤنا [**عنه**].

١/ ١٧٤ س١: هذا باب [**عددِ**] ما يكون عليه الكلام.

١٨١/١ س٨ : لـ[**استقبالِ**] الاستفهام.

١٩٤/١ س١٢ : حُبْلى [**وسَكْرى**] للتَّأنيث.

١٩٧/١ س٤ : نحن [**نَضْرِبُ**]، نذهبُ.

١٩٨/١ س١٦ : تريد [**به**] العبد.

٢٠٧/١ س٨ : كرِّرْ [**لي**] العينَ.

٢٠٩/١ س١٢ : فاللازم [**له**] يَفْعُلُ.

٢١٠/١ س٩ : ويكون المستقبل [**على (يُفْعِل)**] نحو: يُخْرِج.

٢١٠/١ س١٤ : فيكون مستقبله على وزن مستقبل (أفعلت) قبل أن يحذف ؛ [**لأنَّ الوزنَ واحدٌ**].

٢١٢/١ س٤ : ولو كان على أنبتكم لكن إنباتاً، [**ولكنَّه إذا فَعَلَ وقعَ فعلُه في المفعولِ، فكانَ التَّقديرُ ـ والله أعلمَ ـ: واللهُ أنبتكم، فنبتُّم نباتاً**].

٢١٣/١ س١١ : (هذا يومٌ منطلَقٌ فيه)، [**و(مكانٌ منطلَقٌ فيه)**].

٢١٦/١ س٩ : فإذا كان على زيادةٍ [**على**] غير (فعَّل).

٢١٩/١ س١٠ : تقول: (اعلمْ)، (انطلقْ)، [**(اذهبْ)**].

٢٢١/١ س١٤ : بمنزلة (سوف) [**والسِّينِ**] في الأفعال.

٢٢٢/١ س٣ : ولو احتاج شاعر إلى فصل الألف واللام [**مِنَ الاسمِ**] لاستقام ذلك.

٢٢٣/١ س٣ : لأنَّها مفتوحة، [**وألفُ الاستفهامِ مفتوحةٌ**].

٢٣٠/١ س١٤ : والأصل والقياس [**والمختارُ**] ما بدأنا به.

٢٣٤/١ س١١ : تقول: دُعيَ [**زيدٌ**].

٢٣٦/١ س٢ : إنَّما [**هما**] فَعِلْتُ.

٢٣٦/١ س٤ : فتنقلها من (فَعِلَ) إلى (فَعُلَ)، [**كما نقلتَ (فَعَلَ) منَ الواوِ إلى (فَعُلَ)**].

١/٢٣٧ س٦ : هذه [**الألفُ**] المنقلبة.

١/٢٣٧ س١٣ : مِمَّا لا بدَّ [**له مِنْ**] أن يجري على الأصل.

١/٢٥٣ س١٠ : همزت العين [**منه**] التقت.

١/٢٦٥ س٣ : والقول البيِّن الواضح [**فيما ذكرنا**] قول النَّحويين.

١/٢٦٥ س٧ : لقيها واو [**في**] أوَّلِ الكلمة.

١/٢٦٨ س٤ : ظهرت في الجمع ، [**وإنْ قُلبتْ في الواحدِ، قُلبتْ في الجمعِ**].

١/٢٧٠ س٨ : إذا اضطرَّ [**إليه**].

١/٢٧٦ س٤ : فأردت جمعه [**على جعافرَ**] فإنَّك تقول : .

١/٢٧٦ س١١ : يجوز ذلك [**في**] كلِّ ما كان آخره ياءً.

١/٢٧٧ س٣ : وكذلك (فِعالة)، و(فُعالة)، [**و(فَعُولة)**]، و(فَعُول).

١/٢٨٧ س١٣ : ولا يكون ذلك في الياء ، [**وتسقطُ في (يَعِدُ) ومصدرِه إذا قلتَ : (عِدَةً)، ولا تجدُ مثلَ ذلكَ في الياءِ**].

١/٢٨٩ س١٣ : هو أوَّلُ منه ، [**وأوَّلُ النَّاسِ**].

١/٢٩٩ س١ : أمَّا من خفَّف [**الهمزةَ**] فقال : .

١/٢٩٩ س١٣ : ليفصل [**بها**] بينهما.

١/٣٠٠ س٦ : وذلك قولك إذا استفهمت : [**(آلرجلُ قالَ ذاكَ؟)، (آلانسانُ خيرٌ أمِ المَلَكُ؟)، فأمَّا غيرُها فنحوُ قولِك إذا استفهمتَ :**] (أبنُ زيدٍ أنت؟).

١/٣٠٥ س٥ : إنَّما لزم الكسر في (فُعْل) مما كان من الياء ؛ [**لتسلمَ الياءُ**].

١/٣٠٩ س١٢ : و(أنْفَتُ) [**كذلكَ**]، تريد : .

١/٣١١ س٧ : إذا قلت : (ظَلَما [**واقداً**]).

١/٣١١ س١٧ : على خلاف [**لفظِهما**] لذهب المعنى.

١/٣١١ س٨ : وقال غيره : [**بَلْ**] اشتقاق هذا من الواو.

١/٣٢٣ س٧ : فـ[**أمَّا**] إذا كانت.

١/٣٢٧ س١ : لأنَّها [**كانتْ**] تنقلب مذكرة.

١/٣٢٨ س١٤ : ويليها مخرج الجيم [**والياءِ**].

١/٣٣٠ س٢ : الواو تهوي في الفم [**لما فيها منَ اللينِ، حتَّى تتَّصلَ بمخرجِ الألفِ، كما أنَّ الشِّينَ تتفشَّى**] حتَّى تتصل بمخرج الطَّاء والضَّاد.

١/٣٣١ س٣ : والحاء، [**والخاءُ**]، والكاف.

١/٣٣٧ س٢ : فيما كان [**منه**] على مثال (فُعَل).

١/٣٣٨ س١ : رجل ألَدّ، [**ورجل أصَمّ**]، ورجل أغرّ.

١/٣٣٩ س٣ : استردَّ، واستمدَّ، [**ومُسْتَرِدّ**]، ومستعدّ.

١/٣٤٤ س٣ : فإنَّك تَدَّغِم الغينَ في الخاء، [**والخاءَ في الغينِ**].

١/٣٤٥ س٥ : لا تكون [**أبدًا**] إلا ساكنة.

١/٣٤٩ س١ : تتفشَّى حتَّى تتَّصل بمخرج [**الطَّاءِ، وإذا تفطَّنتَ لذلكَ وجدتهُ، والضَّادُ تخرجُ منَ الشِّدقِ، ثمَّ تتفشَّى حتَّى تتَّصلَ بمخرجِ**] اللام.

١/٣٥٠ س١٢ : و[**لا**] (من جاء؟).

١/٣٥٠ س١٢ : فكان مخرجها [**معه**] من الفم.

١/٣٥١ س٢ : وإنَّما قلت [**لك**].

١/٣٥١ س٨ : وأنا أرى تقويةً لهذا القول أنَّ امتناعهم من تبيينها مع حروف [**الفمِ والشَّفةِ أنَّها تدغَمُ في حروفٍ**] تتفرَّق في الفم.

١/٣٥٢ س١٠ : وأمَّا إدغامها في الميم [**فلأنَّ الميمَ**] وإن خرجت من الشَّفة فهي تجاورها.

١/٣٥٣ س٧ : و[**من**] ذلك قوله:

١/٣٦٥ س٥ : فَعَلَ [**متحرِّكٌ**].

١/٣٦٨ س٧ : والياء أغلب على الواو [**منَ الواوِ**] عليها.

١/٣٦٨ س ١١ : فإن سمَّينا [بـ]إن المخفَّفة [**منَ الثَّقيلةِ**] قلنا : .

١/٣٧٧ س ١٠ : كنحو ما ذكرت لك [**في**] اقتتلوا.

١/٣٨٣ س ٥ : وإن [**لم**] يكن ذلك أصله.

١/٣٨٧ س ٤ : لأنَّ الثاء لا تقرب من اللام كقرب التَّاء وأختيها [**منْ حروفِ الثنايا**].

١/٣٨٩ س ١٥ : المال لَك ، [**والمال لَه**]، والمال لَنا.

١/٣٩١ س ١ : فضيلةٌ [**تُبيِّنُ**] تمكُّنَها.

١/٣٩٣ س ١٢ : فتظهر الواو [**أو**] الياء.

١/٣٩٥ س ١٥ : «على حاله [**تقولُ**]»، (تقول) هي آخر الورقة، وبعدها نقص لا يقلُّ عن ورقة.

١/٣٩٦ س ١ : «[**إلَّا نوعاً واحداً، لا يكونُ اثنانِ أكثرُ من اثنينِ عدداً كما يقعُ جمعٌ أكثرُ منْ جمعٍ**]. هذا باب المضمر المتَّصل»، هذا السَّقط هو ما تبقَّى من باب سقط في أثناء النَّقص السَّابق.

١/٣٩٧ س ١٠ : وإن ثنَّى ألحق الألفَ [**على ما وصفتُ لكَ، فقالَ: (الهندانِ قامتا)، فالتَّاءُ علامةُ التَّأنيثِ، والألفُ للتَّثنيةِ، وإنْ جمعَ قالَ: (الهنداتُ قُمْنَ)، وللنُّونِ الثَّقيلةِ في (ضربتُنَّ)، والخفيفةِ في (قُمْنَ) تفسيرٌ بعدَ فراغِنا منْ هذا إنْ شاءَ اللهُ.**

ولا يجوزُ أنْ يقعَ المضمَرُ المنفصِلُ هاهنا، لا تقولُ: (قامَ هُنَّ)، ولا (قامَ هُما)، إلَّا أنْ يُضطرَّ شاعرٌ، فيَردُّ الأشياءَ إلى أصولِها كما قالَ:

صَرَمْتَ حبلَ الحيِّ أمْ صَرَموا يا صاحِ بَلْ صَرَمَ الوِصالَ هُمُو

وقالَ الآخرُ:

فما أُصاحِبُ مِنْ قَومٍ فأذكرُهُمْ إلَّا يزيدُهُمُ حُبًّا إليَّ هُمُ

وقالَ في النَّصبِ:

إليكَ حتَّى بَلَغَتْ إيَّاكا

وقالَ:

كأنَّا يومَ قُرَّى إنَّـ ما نَقتُل إيَّانا

وهذا البيتُ حقُّه: (إنَّما نقتلُ أنفسَنا)، ولكنْ ذكرناهُ معَ ما قبلَه؛ لأنَّه قدَّرهُ على: (نقتلُنا)، ثمَّ فصلَهُ على ذلكَ.

واعلمْ أنَّ ضميرَ المنصوبِ المتَّصلِ على لفظِ ضميرِ المخفوضِ، كما اتَّفقا في التَّثنيةِ والجمعِ وفي ما لا ينصرفُ على لفظٍ واحدٍ، وذلكَ قولُكَ: (رأيتُكَ)، و(مررتُ] بك).

ورقم هذه الصَّفحة السَّاقطة في المخطوط (٢٧٧)، والمحقِّق ذكر أنَّها غير موجودة في المخطوط، بل وُضع مكانها الصَّفحة (١٣٧)، ولعلَّ هذا الخلل وقع في مصوَّرة المحقِّق الخاصَّة.

١/٤٠٣ س١١: مررت بها، [**ورأيتُها**].

١/٤٠٣ س١٢: مررت بزيد، و[**هذا زيدٌ**].

٢/١٠ س٤: (ظننتُ زيدًا قائمًا)، [**و(زيدًا ظننتُ قائمًا)**]، و(زيدٌ ظننتُ قائمٌ).

٢/١٦ س٢: ومثل ذلك في الجزم: (ألم أعطِك فتشكرَني؟)، [**إنْ أرادَ: (ألم أعطِكَ فيكونَ شكرٌ)، فإنْ أرادَ العطفَ على الأوَّلِ قالَ: (ألم أعطِكَ فتشكرْني)**]، جزم (تشكرني) بلم.

٢/٢٠ س٦: قلت: [**(فأزورُك)، كأنَّك قلت:**] أين بيتُك فأنا أزورُك على حال.

٢/٣٠ س١٠: وهذا [**يُبيِّن**] لك في باب إنَّ وأنَّ.

٢/٤٣ س٨: وليغفرِ [**اللهُ**] لخالدٍ.

٢/٤٤ س٢: وروى أنَّ رسول الله [ـ **صلَّى الله عليه** ـ] قرأ

٥١/٢ س٣ : و[**قدْ**] قال.

٥٦/٢ س١ : [**أمَّا**] الجيِّد [**فلما** قال كعب.

٥٩/٢ س١٣ : و(متى يخرج زيدٌ؟)، [**وتذكرهُ قبلَ ذلكَ، فتقولُ: (أينَ يكونُ)، و(متى يخرجُ)**] تعني المذكور.

٦٣/٢ س٣ : إن تأتِنا سائلاً [**نُعطِكَ**].

٧٣/٢ س١٠ : فمما جاء في الشِّعر [**منْ ذلكَ**] قوله.

٧٧/٢ س١٣ : وقالوا أيضاً : [**يكون**] إذا السَّماء انشقَّت.

٧٨/٢ س٧ : قلبتم ظهر المجنِّ [**لنا**].

٧٩/٢ س٥ : ومثل هذا [**في**] الكلام كثير.

٨٣/٢ س٦ : تأمروني [**أنْ**] أعبدَ.

٨٥/٢ س١١ : لعلَّة توجب ذلك [**فيه**].

٩١/٢ س٣ : على ثلاثة أحرف [**في الأصل**].

٩٧/٢ س٣ : فيما الهمزة فيه [**أصليَّة**]، قولهم : (اومُرْ)، فهذا كنحو ما وصفتُ لك [**يُستعمل**] في الكلام.

٩٨/٢ س٣ : لأنَّ (فاعلت) على وزن (أفعلت)، و(فعللت)، [**فكانَ المصدرُ كالزِّلزالِ**،] والإكرام.

١٠٥/٢ س٣ : و[**ما**] لَحِقَ به من الثَّلاثة.

١٠٥/٢ س١٤ : وإنَّما نذكر [**منه**] هاهنا.

١٠٦/٢ س١ : ملحق بهجرع [**ودرهمٍ**].

١٠٧/٢ س٢ : لأنَّ النُّون [**في (احْرَنْجَمَ)**] إنَّما تقع بين حرفين من الأصل.

١١٠/٢ س٨ : بسَأَ به يبْسَأُ [**به**].

١١١/٢ س١ : وإن كان حرفٌ [**منْ حروفِ**] الحلق في موضع الفاء.

١١٨/٢ س٤ : اعلم أنَّ المصادر تنصب [**كما تَنصبُ**] الأفعال التي هي منها.

١٢٥/٢ س١٣ : و(الفَعْل) أقلُّ الأصول، والفتحة أخفُّ الحركات، [**فهذا لازمٌ**].

١٣٨/٢ س٢ : ما وقع من الأفعال للجنس [**فاستُعملَ**] على معناه.

١٣٨/٢ س٩ : فتقول من قولك (فَخِذٌ) : (فَخْذٌ)، و(عَلِمَ) : (عَلْمَ)، ومِنْ (نَعِمَ) : (نَعْمَ)، ومن قولك : (فِخِذُ) : (فِخْذٌ)، و(نِعِمَ)، و(بِئِسَ) : [**(نِعْمَ)، و(بِئْسَ)**].

١٤٧/٢ س١٢ : لأنَّ [**معنى**] (نعم الرجلُ) : محمودٌ في الرِّجال.

١٤٩/٢ س٢ : [**كما**] قال الشَّاعر.

١٥٣/٢ س١٠ : [**وكذلك**] إذا ثنَّيت.

١٥٧/٢ : أبنية [**أدنى**] العدد.

١٦٠/٢ س١ : والعدد الَّذي ذكرت [**في (أحدَ عشرَ) ونحوِه**] كان له حدٌّ صُرف عنه.

١٧٢/٢ س٣ : وقال آخرون : [**بل**] لفظه لفظ الجمع.

١٨٧/٢ س٨ : و[**كذلك**] هذه الآية تُقرأ على الأوجه الثَّلاثة.

١٩٣/٢ س٦ : فأمَّا ما جاء [**منْ (فَعْلٍ)**] على (أفْعال).

٢٠٦/٢ س١ : وكذلك (تُومة وتُوم) [**على البابِ، ومنْ قالَ : (تُومٌ) فعلى هذا، وقالوا : (ساعةٌ وساعٌ) على ما ذكرتُ لكَ**].

٢٠٧/٢ س٢ : ممَّا عِدَّة حروفه أربعة [**أحرفٍ**].

٢٠٩/٢ س٤ : [**تقول :**] غُراب وأغربة.

٢١١/٢ س٦ : الإسكان [**فيه**] جائز.

٢١٥/٢ س٢ : الألف في آخره للتأنيث [**بمنزلةِ الهاءِ التي تلحقُ للتَّأنيثِ**].

٢١٨/٢ س٣ : «فـ(فاعِل) و(فَعِيل) من الثَّلاثة، وفي [**كلٌّ**] صنف من هذا زائدة»، أشار المحقِّق إلى وجود سقط في هذا النَّصِّ، ولكنَّه لم يلاحظ وجود اللحق الَّذي أتمَّ هذا السَّقط.

٢١٨/٢ س١٢ : هما [**فيه**] لامان.

٢٢١/٢ س٩ : (ظُلَمات)، و(غُرَفات)، [**وتقولُ: (جُمْلاتٌ)، و(حُسْناتٌ)، كما تقولُ: (ظُلْماتٌ)، و(غُرْفاتٌ)**].

٢٣٥/٢ س٤ : تقول في (عُمر): [**عُمَير**]، وفي (خِدْر): (خُدَير).

٢٣٩/٢ س٣ : وأمَّا من جاء [**مِنْ هذا**] على ثلاثة أحرف.

٢٤٧/٢ س١٠ : ومن العرب من يقول في [**تصغيرِ**] (فرزدق): (فُرَيْزِق).

٢٦٠/٢ س٤ : فإذا حذفتُها لم أُخلِ الاسم من علامة تأنيث، [**إذ كانتْ في تكبيرِهِ علامةُ تأنيثٍ**] ثابتة.

٢٦٠/٢ س١٣ : فيحذف ألف (خراسان) الأولى، [**وألفَ (براكاء)**]، وواو (بروكاء).

٢٦١/٢ س٥ : بمنزلة [**ما**] هو من الاسم.

٢٦١/٢ س١١ : فلو كانت الألف والنُّون [**في الاسمِ**] كاللام في (سفرجل).

٢٧٤/٢ س٣ : والزَّمان خاصُّه وعامُّه [**وما اتَّصلَ به**] يتَّصلُ به الفعلُ.

٢٧٨/٢ س٤ : رددته إلى أدنى العدد إن كان ذلك فيه [**وصغَّرته**].

٢٨٢/٢ س٣ : إذا كانت ظاهرة في موضع العين [**أو ملحَقةً**].

٢٨٣/٢ س٧ : قال في تصغير [**أُرْوِيَّة**]: أُرَيَّة.

٢٨٧/٢ س١ : وكان الأصل: (ذَيَيّا)، [**لأنَّك**] إذا قلت: (ذا) فالألف بدل من ياء.

٢٩١/٢ س٨ : و(رُهَيْطٌ)، [**و(نُفَيرٌ)**].

٢٩٥/٢ س١٤ : بل هو : (أو مَنْ [**ملكتْ أيمانُهم**]).

٢٩٦/٢ س٦ : من [**إنْ**] يأتنا.

٢٩٨/٢ س٣ : فيكون الإكرام وقع [**منه**] لك في الدار.

٣٠٣/٢ س٨ : فإنَّ الوجه أن يقول : (أيٌّ أخواك؟) على اللفظ ، والمعنى [**الياءُ**].

٣٠٩/٢ س٤ : ولا يصلح أن تقول إذا قال : (رأيتُ زيداً) ، و(لقيتُ أخاك) : [**منا؟**].

٣١٣/٢ س٦ : لأنهما بمنزلة اسمٍ واحد ، [**لا**] لالتقاء السَّاكنين.

٣١٣/٢ س٧ : تكون [**الراءُ تابعةً للهمزةِ، فكذلكَ آخرُ الاسمِ الأوَّلِ تابعٌ لنونِ (ابنٍ)، وهْوَ و(ابنٌ) شيءٌ واحدٌ، تقولُ: (هذا**] زيدُ بنُ عبد الله).

٣١٣/٢ س٨ : ورأيتُ [**زيدَ**] بنَ عبد الله.

٣٣٠/٢ س١٥ : تقول : (إيٌ واللهِ لأفعلنَّ) ، [**فـ(إيْ) جوابٌ لكلامِه، ثمَّ استأنفَ القسمَ بعدَها، وكذلك (بلى واللهِ لأفعلنَّ)، و(نَعَمْ واللهِ لأفعلنَّ)**].

٣٣٧/٢ س٣ : وتقول : (وحقِّ الله ثمَّ حقِّك لأفعلنَّ) ، [**ولو قلتَ :**] (ثمَّ حقَّك) تحمله على الموضع ، كان جائزاً.

٢٣/٣ س١١ : تفعل بالنُّون بعدها ما تفعل بها بعد ألف التَّثنية ، [**فإنْ أردتَ النُّونَ الخفيفةَ لم يجزْ إيقاعُها بعدَ هاتينِ الألفينِ، ولا تحذفُهُما، فأمَّا ألفُ التَّثنيةِ**] فلا تُحذف.

٢٤/٣ س٢ : وأنت إذا جئتَ بها [**جئتَ بها**] زائدةً.

٢٦/٣ س٧ : فتُلزم [**هذينِ**] الفعلين ما يلزم سائر الأفعال.

٨٩/٣ س١ : هذا باب الابتداء [**والخبرِ المنقولِ**].

٩٨/٣ س٤ : ويمتنع [**من ذلك**] لعلَّة.

٣/١٠٦ س٤ : «والاختيار أن تقيم أحدهما مقام الفاعل ؛ [**لشغلكَ (زيداً) بالباءِ، فإنْ أقمتَ (الفرسخينِ) مقامَ الفاعلِ**] ونصبت (اليومين) نصبَ الظُّروف قلت : (سير بزيد فرسخان يومين)»، وفي المطبوع جاء : «وإن نصبت (اليومين) نصب الظَّرف»، بزيادة (إن)، وإفراد (الظُّروف).

٣/١٢٤ س٨ : إذا عدَّيت إلى واحد فلا بدَّ [**مِنْ**] أن تعدِّي إلى آخر، [**وذلكَ قولُكَ : (ظنَّني وظننتُ زيداً منطلقاً إيَّاه)**].

٣/١٨٤ س١ : (لقيته كفَّةَ كفَّةَ)، و[**(هو جاري بيتَ بيتَ)، وكذلكَ (شَغَرَ بَغَرَ)، و(حَيْصَ بَيْصَ)، وأمَّا (كفَّة كفَّةَ)**،] (بيتَ بيتَ) فقد تجوز فيهما الإضافة.

٣/٢٤٤ س٥ : إذا لم يكنْ بعضاً [**لَما**] أضفت السَّائرَ إليه.

٣/٢٥٨ س٨ : وأنَّ الحال مفعول، [**ولكنها مفعولٌ**] فيها.

٣/٢٧٤ س٣ : لكان جيِّدا ؛ [**لأنَّ**] المعنى : يصادفُك في هذا الحال.

٣/٢٧٤ س١٢ : أي : فإذا زيدٌ قد وافقني، [**فإذا زيدٌ موافقي**].

٣/٢٧٣ س١٣ : بمنزلة كاف (رُويدكَ)، [**و(أبْصِركَ)**].

٣/٣٠٨ س٦ : والتَّقرير ما ذكرت لك في الآيات في الفاء والواو في قوله عزَّ وجلَّ : [**ژ ڈ ڈ ٹ ٹ**]، ژ ڤ ڤ ڤ ڤ ژ.

٣/٣١٢ س٦ : رددته إلى حال كان فيها لا ينصرف، [**و(يزيدُ) وما أشبههُ إذا سمَّيتَ بهِ ثمَّ نكَّرتهُ لم ترددهُ إلى حالٍ قدْ كانَ فيها لا ينصرفُ**]، فلذلك خالفه.

٣/٣٢٣ س١١ : لأنَّه [**معدولٌ عنْ (عامرٍ)، و(قائمٍ) في حالِ التَّسميةِ، فلذلكَ لم ينصرفْ في المعرفةِ ؛ لأنَّه**] الموضع الذي عُدل فيه.

٣/٣٣٦ س٥ : فإنَّما وزنها (فَعَّال)، [**والنُّونُ أصلٌ بمنزلةِ الدَّالِ من (حمَّادٍ)، وذلكَ منصرِفٌ في المعرفةِ والنَّكرةِ**].

٣/٣٣٩ س١ : هذا باب ما كان من (أفْعَل) نعتا [**أو اسماً**].

٣/٣٤٣ بعد البيت سقط النَّصُّ الآتي : «**فقدْ وضَحَ أنَّ (أيْصَرَ) : (فَيْعَلٌ)، فهوَ مصروفٌ في المعرفةِ والنَّكرةِ، وإنَّما هوَ على وزنِ (صَيْرَفٍ)، و(حَيْدَرٍ) على الاشتقاقِ الَّذي وصفتُ لكَ**».

٣/٣٦٤ س٦ : فليس [**شيءٌ**] من هذا مصروفا.

٤/٣٦ س٩ : تقول : (هذا مسلماتٌ)، و(مررت بمسلماتٍ)، و[**(رأيتُ مسلماتٍ)**].

٤/٤٣ س٨ : وأمَّا في التَّهجِّي فقولك : [**ألفْ**]، با، تا.

٤/٨٣ س٦ : لأنَّها بمنزلة [**نونِ**] الأسماء المجموعة.

٤/١٠٩ س٤ : فلذلك لزمت طريقة [**واحدةً**].

٤/١١٠ س١٣ : و[**مررتُ**] برجلٍ صالحٍ.

٤/١١٩ س١٤ : وأنَّه علَّام الغيوب [**كما كانَ**] قبل أن نكون.

٤/١٢٤ س١١ : ولكن مخرجها ـ والله أعلم إذا قُرئت كذا ـ [**مَخْرَجَ**] الدُّعاءِ.

٤/١٥٥ س١٥ : على ما وصفتُ لك في [**البابِ**] الَّذي قبله.

٤/١٨٤ س٣ : ولا يقال لله ـ عزَّ وجلَّ ـ : [**عَجِبَ**].

٤/١٨٩ س٦ : ما زيد منطلقاً أبوه، [**وما زيدٌ منطلقاً**] ولا خارجاً أبوه.

٤/٢١١ س٦ : وتقول : (يا أخانا [**زيدُ أقبلْ**)، **كأنَّكَ قلتَ : (يا زيدُ أقبلْ)، فإنْ لم ترِدْ البدلَ، وأردتَ البيانَ قلتَ : (يا أخانا**] زيداً أقبلْ).

٤/٢٥٤ س٥ : يا لَلهِ [**يا**] لَلْمسلمينَ.

٤/٢٥٤ س٨ : ونحن مفسرو هاتين [**اللامينِ**].

٤/٢٥٤ س١١ : للمستغاث [**به**].

٤/٢٧٩ س٩ : والمنفصل في قولهم : هو، وهما، [**وهُم**].

٤/ ٢٨١ س ٤ : فأخصُّ المعارف بعد ما لا يقع عليه القولُ إضمار المتكلِّم... لأنَّه لا يشركه في هذا أحد، [**وبعدهُ إضمارُ المخاطبِ، نحوُ: (رأيتكَ)، و(مررتُ بكَ)، وإنَّما صارت علامةُ المتكلِّمِ أخصَّ؛ لأنَّه لا يدخلُ فيها معهُ أحدٌ**]، فيكون لبسا.

٤/ ٢٨٩ س ٩ : هو مِثْل لك، [**وشِبْهٌ لكَ**]، ونحو لك.

٤/ ٢٩٦ س ١٣ : (لمن آمنَ منهم)، [**ولوْ كانَ: (مَنْ آمنَ منهمْ)**] كان أيضاً جيِّدا.

٤/ ٣١٠ س ٦ : و[**عَمِلَ**] فيه الإخبار.

٤/ ٣١٧ س ٢ : عملت فيه كان وأخواتها [**و(إنَّ) وأخواتُها**] وما أشبههما.

٤/ ٣٢٤ س ٥ : ولا يكون مثل هذا [**في**] الأناسيّ.

٤/ ٣٢٦ س ٦ : كلُّ واحد منهما (زَهْدَم)، [**ثمَّ ثنَّاهما**] على ما وصفتُ لك.

٤/ ٣٣٦ س ١ : ولما لم يقع، [**و(سيفعلُ) لِما لم يقعْ**] من الدّهر.

٤/ ٣٤٨ س ٩ : (جئتك إذ [**زيدٌ**] يقوم)، [**ويقبحُ: (جئتكَ إذْ**] زيد [**قامَ)؛ لِما أذكرهُ لكَ، وذلكَ لأنَّكَ إذا قلتَ: (جئتكَ إذ زيدٌ يقومُ)**] فإنَّما وضعت (يقوم) في موضع (قائم).

٤/ ٣٥٣ س ٢ : ولا يكون [**إلَّا**] بـ(الَّذي).

٤/ ٣٥٣ س ١٣ : فنحو: عند، وسِوى، [**وسَواء**].

٤/ ٣٥٦ س ٤ : وإنَّما عُدل عن الألف واللام [**لـمَّا أردتَ سحرَ ليلتِكَ، وذلكَ قولُكَ منْ قبلِ العدلِ: (قدْ جاءَك السَّحرُ)، و(إنَّ السَّحرَ خيرٌ لك منْ أوَّلِ الليلِ)، و(كانَ ذلكَ في أوَّلِ السَّحرِ)، فلمَّا عَنيتَ يومَك عدلتهُ عنِ الألفِ واللامِ، فقلتَ: (سيرَ بهِ سحرَ يا فتى) غيرَ مصروفٍ، وصارَ بالعدلِ عنِ الألفِ واللامِ**] كأُخَر.

٤/ ٣٨٣ س ٣ : لا رجل و[**لا**] امرأةٌ.

٣٨٧/٤ س١٢ : وإن جعلته [**نعتاً**] لكلٍّ رفعت.

٣٨٨/٤ س١٣ : ولا تقول : ([**لا رجلَ**] وغلامَ في الدَّارِ) حتَّى تنوِّن (الغلام).

٣٩٥/٤ س٢ : و(إلَّا) لها معناها، [**ألا ترى أنَّ قولكَ : (ما جاءني إلَّا زيدٌ)، قدِ ارتفعَ (زيدٌ) بـ(جاءَني) كما يرتفعُ لو قلتَ : (جاءني زيدٌ)، و(ما جاءني زيدٌ)، ولـ(إلَّا) معناها**].

٤٠٤/٤ س١٨ : [**لأنَّ (زيداً)**] لا يصلح فيه إلَّا النَّصب.

٤٠٦/٤ س١٠ : ليس القوم فيها [**إلَّا زيدٌ**].

٤٢٢/٤ س١٠ : ألا ترى أنَّه لا يستقيم [**أنْ تقولَ**] : هذا درهم إلا جيدا.

فهذه مئتا موضع تقريباً وقع فيها السَّقط في المطبوع، وهناك غيرها كثير، ففيه إسقاط للضَّمير في أربعة وثمانين موضعاً، وإسقاط للواو في خمسة وخمسين موضعاً، وإسقاط للفاء في ثمانية وعشرين موضعاً، وحذف لحرف الجرِّ في أربعين موضعاً، وحذف للألف واللام في ثلاثة عشر موضعاً، وحذف لتاء التَّأنيث في عشرة مواضع، وحذف لكلمات أُخَر مختلفة في أربعة وخمسين موضعاً، ويطول البحث جدّا بذكر جميع هذه المواضع، لكنِّي لم أترك موضعاً مهمّا إلَّا ذكرته.

الزِّيادة:

في مقابل مواضع السَّقط السَّابقة هناك مواضع وقعت فيها الزِّيادة على ما في المخطوط دون ما يحوج إليها، وفيما يأتي قائمة بهذه المواضع، وسأضع الزِّيادة فيها مثقَّلة بين معقوفين :

١٥٣/١ س١ : «فلمَّا أدخل الألف واللام امتنعتِ الإضافةُ، فعمل [**عمَلَ**] الفعلِ»، (عمَلَ) زائدة، والمحقِّق أضافها دون تنبيه، والكلام صحيح دونها، والمراد : عمِل الفعلُ الَّذي في المصدر، فهو يرى أنَّ في المصدر فعلاً هو

العامل، وكذا اسم الفاعل، لذا قال: «و(المطْعِم) يرتفع بالفعل الَّذي في (الشَّارِب)، ونصبت (الطَّعام) بالفعل الَّذي في (المطعِم)» (١/١٥٦).

١/١٦٨ س١٤: فسألته: لمَ لمْ ترددِه إلى الواحد؟ [**إنَّه أفعلاءُ، فقد وجب عليه**]، فلم يأتِ بمقنع.

١/١٧٢ س١: و[**قد**] قال.

١/١٧٤ س١١: ذكرا [**كان**] أو أنثى.

١/١٩٦ س٨: شملتْ [**الرِّيح**] فَهْي تشمُل.

١/٢٣٧ س١١: تقول: عَورَ، [**وصَيِدَ**]، وحَوِلَ.

١/٢٥١ س٢: لأنَّ الصَّحيح [**فيه**] يجوز فيه.

١/٢٦٥ س٤: قول أبي الحسن [**الأخفش**].

١/٢٦٦ س٢: ما كان من الجمع على [**وزن**]: فُعَّل.

١/٢٧٦ س١٣: «جاز ذلك [**على**] ما وصفنا»، (على) مقحمة، و(ذلك) صوابها (لك).

١/٢٩٨ س٣: فـ[**إنَّ**] الإدغام.

١/٣٠٤ س١١: فإن قال [**قائل**].

١/٣٢٦ س١٢: تقلب الواو [**ياء**] لما ذكرت لها.

١/٣٥١ س٢: أجود [**القراءتين**].

١/٣٦٠ س٣: حرف من [**الحروف**] المستعلية.

١/٣٦٤ س٤: وقلنا كذلك [**في**] ابن.

١/٣٦٧ س٦: ولو جاء شيء [**منه**] لا يُعلم أصله.

١/٣٧٧ س٢: وذلك في التَّصغير [**كبنيّ**] وتخفيف الهمز.

١/٣٩٣ س١٣: لأنَّها [**في**] موضع حركة.

٢٠/٢ س٥: «فإن أردت أن تجعله جواباً [**نصبتَ**]، و[**إنْ**] أردت أن تجعل الزِّيارة واقعة على حال قلت: (أين بيتُك فأنا أزورك على حال)»، وصواب النَّصِّ: «فإن أردت أن تجعله جواباً وأردت أن تجعل الزِّيارة واقعة على حال قلت: [**(فأزورُك)، كأنَّك قلت:**] (أين بيتُك فأنا أزورُك على حال)»، ففي هذا النَّصِّ إشكالان: أوَّلهما: سقط عبارة: (فأزورك، كأنَّك قلت) من المطبوع، وسبق أن أشرتُ إلى هذا السَّقط، والآخر: زيادة (نصبتَ) و(إنْ)، وهذه الزِّيادة غيَّرت الحكم في المسألة.

٣١/٢ س٩: ولا يجوز أن تُلغى من العمل [**والعمل**] كما وصفت لك.

٩٤/٢ س٣: جَهْورَ [بـ]كلامه.

١٣٤/٢ س٧: فلمَّا ذكر (أحضر [**الوغى**]) دلَّ.

١٦٣/٢ س١٠: ولم يفتحوا [**العشر**] العين.

١٨٢/٢ س٥: «صلَّى الله عليه [**وسلَّم**]»، وتكرَّرت هذه الزِّيادة في ٣٢٤/٢، و٢٧٢/٣، و٢٧٦/٣، وكثيراً ما يُحذف التَّسليم في المخطوطات القديمة.

٢٠٤/٢ س٣: قال في [**جمع**] (فِعال): (أفْعِلة).

٢٠٩/٢ س٣: كلّ ما كان على أربعة [**أحرف**].

٢١١/٢ س١٠: «لأنَّ الفصيل هو [**حدث**] المفصول»، (حدث) زائدة، وهي مكتوبة في الحاشية اليمنى للسَّطر توضيحاً لكلمة غير واضحة فيه، فظُنَّ أنَّها أوَّل السَّطر.

٢٢٣/٢ س٧: هكذا جميع هذا [**الباب**].

٢٢٦/٢ س٨: أُجريا مجرى الأسماء [**في معناها**].

٣٤٨/٢ س٨: فإن لم ترد بها [**معنى**] (تظنّ).

٣١/٣ س٩: لأنها [**في الأزمنة**] بمنزلة (مِنْ) في الأيَّام.

٧٧/٣ س١ : ولولا [**في الأصل**] لا تقع إلا على اسم.

١٢١/٣ س١٢ : ولا يضمر المفعولُ قبل ذكره [**مضطرا في قولك: (ظنَّني)**]؛ لأنَّ مستغنى عنه.

٢٢٦/٣ س١٣ : «ومنها ما [**لا**] يكون له حقُّ الاسم»، (لا) ثابتة في المخطوط، ولكن ضُرب عليها بثلاثة خطوط علامة على حذفها.

٣٣٥/٣ س١١ : «إذا وقفت قلت: (اضربا [**زيدا**])»، الحديث عن الوقوف على نون التَّوكيد في (اضربا)، فلا يصحُّ إثبات (زيد).

٣٣٦/٣ س٨ : فأمَّا (فينان) فالنُّون فيه أصل [**بمنزلة الدَّال من حمَّاد، وذلك منصرف في المعرفة والنَّكرة**]؛ لأنَّ معناه: كثير الفنون، وذلك منصرف على كلِّ حال.

٤٢/٤ س٩ : فإن جعلته اسما [**مكتوباً**] لكلمة لم تصرف.

٥٤/٤ س١٠ : «[**ويجوز منه وجه ثالث، وهو أن تُضمر في (المسلوب) اسما، وتجعل (الثَّوب) بدلا منه، فتقول: (مررت بالمسلوب ثوبُه، وبالمسلوبينِ ثوباهما، وبالمسلوبينَ أثوابُهم)؛ لأنَّك لو قلت: (سُلب زيدٌ ثوبُه) جاز رفع (الثَّوب) على البدل من (زيد)، وجاز نصبه على أنَّه مفعول ثان**]»، هذه الأسطر ليست في المخطوط، وإنَّما أُضيفت من كتاب (تفسير المسائل المشكلة في أوَّل المقتضب) للفارقيِّ؛ لأنَّ من ديدن الفارقيِّ نقل نصِّ المبرِّد أوَّلاً، ثم شرحه، وهذه الأسطر جاءت متَّصلة بنصِّ المبرِّد، ممَّا يدلُّ على أنَّها من كلامه، أقول: هذا أمر محتمل، ولكن يحتمل أيضاً أنَّها إضافة من الفارقيِّ، لـمَّا وجد الفارقيُّ وجهاً ثالثة في المسألة لم يذكره المبرِّد أضافه، قبل أن يبدأ بشرح المسألة وبيان الأصول الَّتي تُبنى عليها، فالأولى أن تُكتب في الحاشية مع النَّصِّ على هذا الاحتمال.

٦٩/٤ س٢ : كان محالا [**سواء**] إذا أردت... .

١٤٤/٤ س٥ : حذفت [**النُّون**] من الاثنين النُّون.

٣٢٩/٤ س١٠ : و(لكنَّ القتالُ يومَ الجمعةِ)، [**و(اجتماعُكم يومَ الجمعة)**].

٣٤٢/٤ س٥ : «وصار اسما [**صح**]، كقولك...»، كلمة (صح) ليست من النَّصِّ، بل هي كلمة كُتبت في مواضع متكرِّرة من المخطوط في مواضع البياض، لتدلَّ على أنَّ الكلام مستقيم، لا نقص فيه.

٣٦٩/٤ س٨ : وإن [**شئت**] جعلت الاسمين اسما واحدا.

٣٨٣/٤ س١ : تقول: (ألا ماءَ باردَ) إن شئت، [**وإن شئت**] نوَّنت (باردا).

٤٠٨/٤ س٢ : هذا باب [**ما**] تقع فيه (إلَّا) وما بعدها نعتا.

ووراء هذا فقد زيدت الواو في واحد وستين موضعاً، وزيدت الفاء في أحد عشر موضعاً، وأقحمت الضَّمائر في خمسة وثلاثين موضعاً، وكذا زيدت الألف واللام في ثمانية وعشرين موضعاً، وزيدت حروف الجرِّ في أربعة وعشرين موضعاً، وزيدت لام البعد في ثلاثة عشر موضعاً، وزيدت تاء التَّأنيث في ثلاثة عشر موضعاً، وهناك كلمات أخر مختلفة زيدت في تسعة وثلاثين موضعاً لا أثر لزيادتها في المعنى.

الشَّواهد القرآنيَّة:

كُتبت الآيات القرآنيَّة المطلقة في المطبوع على رواية حفص عن عاصم، ولكن في مواضع كثيرة من المخطوط أُثبتت الآيات على خلاف هذه القراءة، فمن ذلك:

١٦٥/١ س٣ : ﴿حِجُّ﴾ (آل عمران: ٩٧)، بكسر الحاء، والَّذي في المخطوط (حَجُّ) بفتح الحاء على قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، وعاصم برواية أبي بكر[1]، وتكرَّر هذا التَّغيير في ١١١/٣ س١٠ و٢٩٦/٤ س١٠.

---

(١) السَّبعة ٢١٤.

١/٢١٣ س١ : ﴿مَجْرِيهَا﴾ (هود: ٤١)، كذا جاءت في المطبوع، والَّذي في المخطوط: (مُجراها) بضمِّ الميم، أمَّا الفتح فقرأ به عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائيُّ وخلف، وأمَّا الضَّمُّ على ما في المخطوط فقرأ به باقي العشرة[١].

١/٣٠٠ س٨ : ﴿أَتَّخَذْنَهُمْ سِخْرِيًّا﴾ (ص: ٦٣)، ضُبط المخطوط بضمِّ السِّين من (سُخريّا) على قراءة أبي جعفر ونافع وحمزة والكسائيِّ وخلف[٢]، وجاء في المطبوع أيضاً: ﴿رُبَمَا﴾ بمدِّ الهمزة، ولم يقرأ أحد من العشرة بالمدِّ، والمخطوط جاء بـ(أتَّخذناهم) على قراءة أبي جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم[٣]، وهي القراءة المناسبة لما استُشهد بالآية عليه.

٢/٥٤ س٢ : ﴿رُبَمَا﴾ (الحجر: ٢)، هذه قراءة أبي جعفر ونافع وعاصم، أمَّا المخطوط فجاء بتشديد الباء (ربَّما) على قراءة بقيَّة العشرة[٤].

٢/١١٩ س٣ : ﴿لَا مُقَامَ﴾ (الأحزاب: ١٣)، جاءت في المخطوط بفتح الميم، وهو المناسب لقول المبرِّد: «لأنَّها من (قُمْتُ)»، وفتح الميم قراءة العشرة ما عدا حفصاً عن عاصم[٥].

٢/١٢١ س٦ : قال المبرِّد: «وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾، و(مطلعُ الفجر) وما أشبه هذا فله بابٌ يُذكر فيه»، والصَّواب في الثَّانية:

---

(١) المبسوط ٢٠٤.

(٢) المستنير ٢/٤٠٦.

(٣) المبسوط ٣٢٠.

(٤) المبسوط ٢٢٠.

(٥) المبسوط ٣٠٠.

(ومطلِع الفجر)، فالمبرِّد بدأ بقراءة الجمهور بفتح اللام، ثمَّ ذكر قراءة الكسائيِّ وخلف بكسرها[1].

٢١٤/٢ س٩: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾ (الكهف: ١٠٣)، رواية المخطوط بهمزة بعد (هل)، وهي قراءة مرويَّة عن عليِّ بن أبي طالب[2]، كما أنَّ (قل) ليست في المخطوط، ومكانها: (قال)، فهي قبل الآية، وليست منها.

٢٩٧/٢ س١٧: ﴿أَتَوْهُ﴾ (النَّمل: ٨٧)، هذه قراءة حمزة وحفص عن عاصم وخلف، لكن المخطوط جاء بمدِّ الهمزة وضم التَّاء: (آتُوه)، وهي قراءة بقيَّة العشرة[3].

٣٤٨/٢ س٢: ﴿مُنَزِّلُهَا﴾ (المائدة: ١١٥)، هذه قراءة أبي جعفر ونافع وعاصم وابن عامر، وقرأ الباقون: (مُنْزِلُها) بتخفيف الزَّاي[4]، وقراءتهم الموافقة لما في المخطوط.

٣٥٤/٢ س٥: ﴿مِتُّمْ﴾ (المؤمنون: ٣٥)، كذا في المطبوع، والمخطوط جاء بضمِّ الميم على قراءة أبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر[5]، وتكررت هذه الآية بهذا التَّغيير في ٣٥٥/٢ س١٠.

٣٥٤/٢ س١٠: ﴿سُعِدُوا﴾ (هود: ١٠٨)، ضمُّ السِّين قراءة حمزة والكسائيِّ وخلف وحفص عن عاصم، ولكنَّ المخطوط جاء بفتح السِّين،

---

(١) المستنير ٥٣٩/٢.

(٢) شواذ القرآن ٤٧٥/١.

(٣) المبسوط ٢٨٢.

(٤) المبسوط ١٦٥.

(٥) المبسوط ١٤٨.

وهي قراءة باقي العشرة[1]، وتكرَّر هذا التَّغيير في ٣/ ٢٦٠ س ١٤ وفي ٤/ ٣١٧ س ١٤.

٣/ ١٧٨ س ٧: ﴿يَقْنَطُونَ﴾ (الرُّوم: ٣٦) كذا في المطبوع، والمخطوط جاء بكسر النُّون الأولى: (يقنِطون) على قراءة أبي عمرو والكسائيِّ وخلف[2].

٣/ ٢٠٣ س ٧: ﴿تَحْسَبُهَا﴾ (النَّمل: ٨٨) جاءت بفتح السِّين على قراءة أبي جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة، وهي في المخطوط مكسورة على قراءة الباقين[3].

٣/ ٢٦١ س ١١: قال المبرِّد: «وقد قرؤوا هذه الآية: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾، أي: يُخرِج له طائرُه كتاباً»، كذا جاء ضبط القراءة في المخطوط، والمقصود قراءة شاذَّة، نُسبت إلى مجاهد[4]، وهي المناسبة لتعليق المبرِّد عليها، وليس ما جاء في المطبوع من فتح الرَّاء (يُخْرَجُ).

٣/ ٣٥٣ س ٧: جاء (ثمود) في هذا السَّطر من المطبوع في آيتين غير منوَّن، وهذا على قراءة حمزة وحفص عن عاصم ويعقوب، وأما المخطوط فجاء بالتَّنوين على قراءة الباقين[5].

---

(١) المبسوط ٢٠٦.

(٢) المستنير ٢/ ٢٣٩.

(٣) المبسوط ١٣٦.

(٤) شواذ القرآن ١/ ٤٤٦.

(٥) المبسوط ٢٠٥.

٣٥٥/٣ س٥ : ﴿ وَسَّلِ ﴾ (يوسف : ٨٢)، أثبتت الهمزة في المطبوع على قراءة الجمهور، أمَّا المخطوط فجاء بحذفها وفتح السِّين : (وسَلِ) على قراءة ابن كثير والكسائيِّ وخلف[١].

٩٠/٤ س٨ : جاء في المطبوع ﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص : ٤) بالواو وضمِّ الفاء على رواية حفص عن عاصم، وأمَّا المخطوط فجاء بالهمز وضمِّ الفاء، وهي قراءة الجمهور كابن كثير وابن عامر والكسائيِّ[٢].

١٢٥/٤ س١٢ : ﴿ يَقُصُّ طَآئِفَةٌ ﴾ (آل عمران : ١٥٤)، المخطوط جاء بالتَّاء على قراءة حمزة والكسائيِّ وخلف، والمطبوع جاء بالياء على قراءة الباقين[٣].

١٨٢/٤ س٧ : ﴿ فَهُوَ فِي ٱلْأَخِرَةِ أَعْمَىٰ ﴾ (الإسراء : ٧٢)، كذا جاءت (فهُوَ) في المطبوع، وأمَّا المخطوط فجاء بـ(فَهْوَ) بإسكان الهاء على قراءة الكسائيِّ وأبي عمرو وأبي جعفر ونافع في رواية قالون[٤].

١٩٥/٤ س٩ : ﴿ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَحِ ﴾ (الجاثية : ٥)، كذا في المطبوع، أمَّا المخطوط فجاء بالرِّيح بالإفراد على قراءة حمزة والكسائيِّ[٥].

٣٠١/٤ س٨ : (شُغُل) جاءت بضمِّ الغين في المطبوع، وهي في المخطوط ساكنة على قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وروح عن يعقوب[٦].

---

(١) المبسوط ١٥٦.

(٢) السَّبعة ٧٠١.

(٣) المبسوط ١٤٨.

(٤) المستنير ٢٢/٢.

(٥) السَّبعة ١٧٣.

(٦) المبسوط ٣١٣.

ويلاحظ فيما سبق أنَّ المبرِّد لم يلتزم بقراءة من القراءات المتواترة المعروفة الآن، وذلك أنَّه كان في عصر كثر فيه القرَّاء وتباينت القراءات، ولم يشتهر في عصره الالتزام بقراءة واحدة من القراءات السَّبع أو العشر، قال مكيٌّ: «الرُّواة عن الأئمة من القرَّاء كانوا في العصر الثَّاني والثَّالث كثيراً في العدد كثيراً في الاختلاف، فأراد النَّاس في العصر الرَّابع أن يقتصروا من القراءات الَّتي توافق المصحف على ما يسهل حفظه، وتنضبط القراءة به... وأوَّل من اقتصر على هؤلاء أبو بكر□بن مجاهد قبل سنة ثلاث مئة أو في نحوها، وتابعه على ذلك مَن أتى بعده»[1].

ومن التَّغيير في الآيات ممَّا لا يدخل ضمن اختلاف القراءات أنَّ المبرِّد في مواضع متعدِّدة يحذف الفاء من أوَّل الآية، ويثبت قبلها واواً، يريد بها عطف الآية على المثال قبلها، لا أنَّها جزء من الآية، وفي المطبوع تُحذف هذه الواو، ويثبت مكانها الفاء، مثل ما جاء في (ص١٧٥) من قوله: ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾ (الشُّعراء: ٤٥)، كذا كُتبت، والصَّواب أن تكتب كما في المخطوط: ﴿أَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾، وتكرَّر هذا التَّغيير في هذه الصَّفحة في قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ﴾ (الشُّعراء: ٣٢)، وتكرَّر أيضاً في (٢/٦٩ س٣، و٢/١٣١ س٩، و٢/٣٥٣ س٥، و٣/٢١٠ س٩).

ومن ذلك أيضاً أن تحذف الفاء من أوَّل الآية في المخطوط ويثبتها المحقِّق كما في (٢/١٢١، و٣١٩، و٣٤٦، و٤/١٥٤).

وفي ٣/١٢ س٦: جاء قوله تعالى: ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ بإثبات الفاء على ما في (البقرة: ١٣٢)، وهو في المخطوط بالواو، على ما في (آل عمران: ١٠٢).

---

(١) الإبانة عن معاني القراءات ٦٣ ـ ٦٤.

وجاء في ١١٩/٢ س٣ : ﴿لَا مُقَامَ لَنَا﴾ ، والمقصود الآية (١٣) من الأحزاب، والصَّواب (لكم).

وفي ١١/٣ س١٠ : ثُقِّلت نون التَّوكيد من (وليكونَنْ) (يوسف: ٣٢)، وهذا التَّثقيل ليس في المخطوط، وليس من القراءات المتواترة.

وفي ١٩/٣ س١٤ : سكِّنت الميم من (عنهُمْ ابتغاء)، والواجب ضمُّها كما في المخطوط.

الشَّواهد الشِّعريَّة:

اختلف المطبوع عن المخطوط في رواية عدد من الشَّواهد الشِّعريَّة، وهذا الاختلاف ينقسم قسمين، فمنه ما أدَّى إلى خلل عروضيٍّ، ومنه ما ليس كذلك، ولكنَّ فيه تغييراً لرواية المبرِّد، فمن شواهد القسم الأول:

٢٧٠/١ س١٥ :

يا أضبُعاً أكلْت آيارَ أحمرةٍ ففي البطونِ وقدْ راحتْ قراقيرُ

إسكان اللام من (أكلْت) يكسر البيت، وهو من البسيط، والصَّواب: أكَلَتْ.

١٠/٢ س ١٠ :

ارْدُدْ حمارَكَ لا تُنْتَزَعْ سويَّتُهُ إذن يُرَدَّ وقَيْدَ العَيْرِ مكروبُ

زيادة التَّاء في (تُنْتَزَعْ) كسر البيت، وهو من البسيط، وصوابه: تُنْزَعْ.

٦٢/٢ س ٢ :

تُؤْخَذَ كُرْهًا أوْ تَجِيءَ طائِعا

أصل البيت من الرَّجز، وهو مكسور بسبب تحريك الرَّاء من (كُرْهًا)، والصَّواب: كَرْهًا.

١٦٨/٢ س٢ :

ثلاثُ مِئِينَ قد مررْنَ كواملا وها أنذا أرتجي مرَّ أربعِ

البيت من الطَّويل، وشطره الثَّاني مكسور، بسبب سقوط هاء التَّنبيه، وصوابه: وها أنا هذا.

٣٥٤/٣ س١٨:

لا بارَكَ الله في الغواني هلْ يُصْبِحَنْ إلَّا لَهُنَّ مُطْلَبُ

كذا جاء البيت في المطبوع بفتح الحاء من (يصبحَنْ) وإسكان النُّون، وبهذا الضَّبط ينكسر البيت، وصوابه: (يصبحْنَ) كما في المخطوط، وهو من المنسرح.

١٠٥/٤ س٦:

تَبْكِي على ليلى وأنتَ تَرَكْتَها وكُنْتَ عليها بالمَلا أنتَ أقدَرُ

كذا جاءت رواية البيت في المطبوع، وعلى هذه الرِّواية يكون الشَّطر الأوَّل من الكامل، والثَّاني من الطَّويل، وصواب البيت كما في المخطوط: (تُبَكِّي)، وبهذه الرِّواية يستقيم البيت على الطَّويل.

١٨٤/٤ س٢:

قلتُ له: أصْبِرْها دائنا أمثالُ بِسطامِ بن قيسٍ قليلْ

إسكان الراء من (أصبرها) كسر البيت، والصَّواب ضمُّها كما في المخطوط، والبيت من السَّريع، وفي البيت تغيير آخر، وهو (دائنا)، وصوابه كما في المخطوط (دائبا).

ومن شواهد القسم الثَّاني ــ وهي التَّغييرات الَّتي لا تؤدِّي إلى خلل عروضيٍّ، ولكنَّها توهم أنَّ رواية المبرِّد على غير ما هي عليه ــ ما يأتي:

١٧٧/١ س٢ و٤٠٢/١ س٦: أُرِيغُهُ = أُجيلُهُ.

٢٤٠/١ س٢: مغيونُ = معيونُ.

٢٨١/١ س١٠ و٣٥٤/٣ س١٤: فلْتأتينك ... ولْيركبن = فلَتأتينك ... ولَيركبن.

٢٨١/١ س١٢: يجارين = يجازين.

٢٨٢/١ س٢: خَريعُ = صَريعُ

٣٠٣/١ س٩ : هذيلٌ = هذيلُ، في الشَّطرين.
٣٢١/١ س١٥ : دُمُّ = دُمِّ.
٣٣٦/١ س١٢ : مشرقيٌّ = بشرقيٍّ.
٣٥٣/١ س٨ : العُنَّدا = العُنُدا.
٣٧٠/١ س١٠ : ليتُ = ليتٌ.
٣٧٠/١ س١٤ : داكَ = ذاكِ.
٣٨٧/١ س١٧ و٣٥٤/٣ س١٢ : أَظْلُلٍ وأَظْلُلِ = أَظْلَلٍ وأَظْلَلِ.
٣٩/٢ س٧ : مطيُّهم = غزاتهم.
٤٧/٢ س٣ : رِجْلَيْك = رِجْلِكَ، وذكر المحقِّق أنَّه جاء في كتاب سيبويه (رجلك) بدلاً من (رجليك)، أقول: وكذا رواية المخطوط.
٦١/٢ س١١ : ديارنا = رحالنا.
٨٨/٢ س١٦ : لِيْمُنِ = لَيْمُنُ.
١٩٣/٢ س٧ : ماءُ = ماءٌ.
٢١٠/٢ س١ : صبيَّةٌ = صبيَّةً.
٢٢٠/٢ س٦ : إذ ذُكرَ = إنْ ذُكرَ.
٢٢٤/٢ س٥ : تمزَّزتُها = شَرِبْتُ بها.
٢٥٦/٢ س٢ : أعزُّ = يا عزُّ.
٣١٢/٢ س٢ : الأصلع = الأصلعُ.
٣٥٠/٢ س١ : إذا أنَّه = إذا إنَّه.
٤١/٣ س٨ : ترتجُ = يرتجُّ.
٥٠/٣ س٣ : المَعوَّرا = المغَوَّرا.
١٥٨/٣ س٤ : أشدُّ = أشدَّ.
١٦٢/٣ س٢ : وغَرَرْتَني = أغَرَرْتَني.

٢١٩/٣ س٥ : مُضَيَّقِ = مَضِيْقِ.
٢٣٠/٣ س٧ : إذا ادَّكرتْ = إذا ذُكَرتْ.
٢٦٩/٣ س٨ و١٣ و٣١٣/٤ س٣ : أشتُم = أشتِم.
٢٨٥/٣ س٥ : ورأسُه = ورأسَه.
٢٩١/٣ س٥ : سَقَما = سُقْما.
٢٩٨/٣ س١ : لا = ما.
٣٠٣/٣ س١١ : أم تمرا = أو تمرا.
٢٦/٤ س٣ : احْتيالُها = احْتمالُها.
٩٧/٤ س٢ : وأكثرهم = وأكثره.
١٠١/٤ س٢ : إن ظفرت = لو ظُفرت.
١٠١/٤ س٤ : هدَّاجون حول بيوتهم = درَّاجون حول خبائهم.
١٤٢/٤ س٢ : تَقلَّصوا = يُقلِّصوا.
١٤٥/٤ س٣ : ديارهمُ = ديارهم.
١٤٥/٤ س٨ : يأتيهمُ = يأتيهم.
١٥٣/٤ س٢ : لقومهمُ = لقومهم.
١٥٩/٤ س٩ : لاحقِ = لاحقُ.
١٧٠/٤ س٦ : قَبَّلْتها = قَبِلْتها.
١٩١/٤ س٢ : مثلَهم = مثلُهم.
٢٠٠/٤ س٩ : مستنكِر = مستنكَر.
٢١٤/٤ س٢ : عديًّا = عديٌّ.
٢٢٣/٤ س٢ : الأقتاب = الأقتاد.
٢٣٣/٤ س٧ و٢٣٤/٤ س٤ : أحارُ = أحارِ.
٢٣٤/٤ س٦ : أحارُ أرى = أحارِ ترى.

٢٩٧/٤ س١٠ : تَقضِّي لباناتٍ ويسأمَ = تُقضَّى لباناتٌ ويسأمُ.

٣٠٥/٤ س٤ : عقلت = غفلت.

٣٣١/٤ س١٤ : لُمْتِني = لُمْتِنا.

٣٤٩/٤ س٧ : أهله = أهلها.

٣٧١/٤ س١٣ : بعينه = بأسره.

٣٧٥/٤ س٣ : مزرَّد = مزرِّد.

٣٧٧/٤ س٤ : وقت = رَفْتِ.

٤١٤/٤ س٢ : وبلْدةٍ ليس بها = وبلَدٍ ليس به.

٤١٤/٤ س٤ : عيَّتْ = أعْيَتْ.

٤١٤/٤ س٥ : أواريَّ = أوايُّ.

٤١٧/٤ س٣ : أغضيتُ... رغمي = أغضيتَ... رغم.

التَّقديم والتَّأخير:

جاء في المطبوع تقديم بعض الكلمات على بعض، أحصيت هذا في ثمانٍ وثمانين موضعاً، فمن ذلك:

١٤٨/١ س٤ : عزَّ وجلَّ= جلَّ وعزَّ.

١٨٠/١ س٩ : يبيّن لك ذاك= يبيّن ذاك لك.

١٩٩/١ س٤ : وهي الألف، والواو، والياء= وهي الألف، والياء، والواو.

١٩٩/١ س١٠ : ضُوَيرب، وضَوارب= ضَوارب، وضُوَيرب.

١٩٩/١ س٣ : الَّذي تقلب فيه الحروف ما بعدها= الَّذي يقلب الحروف فيه ما بعدها.

٢١٣/١ س١١ : الزَّمان والمكان= المكان والزَّمان

٢٤٩/١ س٢ : واو أو ياء= ياء أو واو.

٣٠٤/١ س١٥ : المؤنَّث والمذكَّر= المذكَّر والمؤنَّث.

١/٣٢٥ س٨ : وقولي في هذا الجمع أوجب= وقولي هذا في الجمع أوجب.
١/٣٤٣ س١١ : الغين والخاء= الخاء والغين.
١/٣٥٤ س١٣ : الثَّقيلة والخفيفة= الخفيفة والثَّقيلة.
١/٣٦١ س٦ : التَّاء والدَّال= الدَّال والتَّاء.
١/٣٩١ س٥ : يَفْعُل، ويَفْعِل، ويَفْعَل= يَفْعَل، ويَفْعُل، ويَفْعِل.
٢/٤٢ س ٣ : بالنَّصب والرَّفع= بالرَّفع والنَّصب.
٢/٦٠ س٩ : ما يسرُّني يسرُّك= ما يسرُّك يسرُّني.
٢/٢٢٢ س٢ : يجري الجمع في المسلَّم المؤنَّث= يجري في الجمع المسلَّم المؤنَّثُ.
٢/٢٢٧ س٤ : اتَّفقت حركاته أو اختلفت= اختلفت حركاته أو اتَّفقت.
٢/٢٢٩ س٥ : التَّصغير والتَّكسير= التَّكسير والتَّصغير.
٢/٢٧٤ س٨ : مرور الأيَّام والليالي= مرور الليالي والأيَّام.
٣/٤٢ س١٢ : الياءات أو الكسرات= الكسرات أو الياءات.
٣/١٩٤ س٣ : جيّد حينئذ= حينئذ جيّد.
٣/٣٨٢ س٢ : كالعديل والعِدْل= كالعِدْل والعديل.
٤/٢٧٨ س٧ : يمدُّ جميعاً= جميعاً يمدُّ.
٤/٣٢٧ س١١ : يعرف بها واحد= يُعرف واحدٌ بها.
٤/٣٥٣ س٩ : والَّذي فيه زيد أمامُك= والَّذي زيدٌ فيه أمامُك.

وهناك موضع أُخِّر فيه نصٌّ طويل عن موضعه، وهو ما جاء في (٢/٣٦١ س٣) من قوله: «فإن قال قائل: فما بالها لـمَّا خُفِّفت...» إلى نهاية الصَّفحة فإنَّ هذا النَّصَّ الطَّويل أُخِّر عن موضعه، وموضعه بحسب المخطوط في الصَّفحة السَّابقة بعد السَّطر الخامس، ولم أجد سبباً لهذا التَّأخير، فالمعنى لا يقتضيه، ولم يأتِ في صفحة مستقلَّة يحار في موضعه، بل هو جزء من صفحة.

ـ تغيير الإعراب وحركات البناء:

وقع في المطبوع تغيير لإعراب الكلمات وعلامات بنائها عمَّا في المخطوط في سبعة وثلاثين ومئة موضع، ومن نماذج هذا التَّغيير ما يأتي:

٢٣٧/١ س١٠: وجملك صايدٌ= وجملك صايدٌ.

٢٥٥/١ س١٣: باب مصطفون= باب مصطفين.

٢٨٩/١ س٥: فكان **حقٌّ** هذا أن يعتلَّ= فكان حقُّ هذا أن يعتلَّ.

٢٨٩/١ س٩: وكان **حقُّها** أن تكون (أيَّةً)= وكان حقُّها أن تكون (أيَّةً).

٣٠٢/١ س٩ و١٠: شاكٌ السِّلاحَ= شاكُ السِّلاحِ.

٣٣٣/١ س٤: كان لفظهما واحد= كان لفظُهما واحداً.

٣٦٩/١ س١: بَخٌّ= بخٍّ.

١١٩/٢ س١: هذا مُقامَنا= هذا مُقامُنا.

١٥٣/٢ س١٧: ضَمُّ شيءٍ= ضَمَّ شيءٍ.

٢٣٢/٢ س٥: إمَّا مُلْحقتان= إمَّا مُلْحقتينِ.

٢٤٣/٢ س٤: أيُّهما شئت حذفت= أيَّهما شئت حذفت.

٢٩٨/٢ س٥: جعلت (أيّ) جزء= جعلت (أيًّا) جزاء.

٣٤٣/٢ س٣: وكان **حدُّها** أن تكون أوَّل الكلام= وكان حدُّها أن تكون أوَّل الكلام.

٣٠/٣ س١٠: **مُذِ** الليلةِ، وأنا أراك **مُذِ** اليومِ= مُذُ الليلةِ، وأنا أراك مُذُ اليومِ.

٣٠/٣ س١٢: مُذْ سنةٌ= مُذْ سنةٍ.

٣١/٣ س١: مذْ يومُ= مذْ يومِ.

٥٧/٣ س٨: رُبَّ رجلٍ أفضلُ منك= رُبَّ رجلٍ أفضلَ منك.

٥٩/٣ س٤: مقصود قصدُه= مقصود قصدُه.

٣/١٣٠ س١٣ : حتَّى يكون في صلة الأوَّل **ابتداءً وخبراً**= حتَّى يكون في صلة الأوَّل ابتداءٌ وخبرٌ.

٣/٢١٧ س٩ : براءةُ الله= براءةَ الله.

٣/٢٩٤ س٣ : أدركك الشكَّ= أدركك الشكُّ.

٣/٣٣٢ س٥ : سنونٌ= سنينٌ.

٤/٢٤ س١٥ : ولو حرَّك محرّك في الشّعر **مضطرا** لجاز= ولو حرَّك محرِّكٌ في الشّعر مضطرٌ لجاز.

٤/٥٤ س٧ : والمسلوبة ثوبُها= وبالمسلوبة ثوبَها.

٤/١٤٠ س٣ : ربَّ إنسان خيرٌ منك = ربَّ إنسان خيرٍ منك.

٤/١٥٣ س٣ : يجرُّون (مِثْل)= يجرُّون (مِثْلاً).

٤/١٨٤ س٨ : فترفع (زيد)= فترفع (زيداً).

٤/٢٣٧ س٣ : يا لكاعِ الخبيثةَ= يا لكاعِ الخبيثةُ.

٤/٢٤٣ س٦ : يا نخلُ = يا نخلَ.

٤/٢٦٩ س١ : وازيدُ= وازيدَا.

٤/٣٥١ س٦ : سير بزيد **يومَ** الجمعة **غُدوةَ**= سير بزيد يومُ الجمعة غُدوةُ.

٤/٣٥٤ س١١ : سير عليه **غدوةٌ** من الغُدوات، **وبُكرةٌ**= سير عليه غدوةٌ من الغُدوات، وبُكرةٌ.

٤/٣٦٤ س٧ : حذفت **ياءُ** الإضافة = حُذفت ياءُ الإضافة.

٤/٣٨٢ س٦ : ومن قال: (لا **رجلَ** في الدَّار ولا **امرأةَ**) قال: (ألا **رجلَ** في الدَّار ولا **امرأةَ**)= ومن قال: (لا رجلٌ في الدَّار ولا امرأةٌ) قال: (ألا رجلٌ في الدَّار ولا امرأةٌ).

٤/٣٨٨ س١٧ : يا رجل الظَّريفَ= يا رجل الظَّريفُ.

٤/٤٢٦ س٥ : أنَّ بعضهم زيدا= أنَّ بعضَهم زيدٌ.

٤٢٨/٤ س٦ : لا يكون فلانةً= لا يكون فلانةَ.

ـ التغيير في الضَّبط :

وقع أيضا في المطبوع تغيير لضبط بعض الكلمات ممَّا ليس بإعراب ولا بناء، أحصيت هذا التَّغيير في ستَّة وستين ومئة موضع، ومن أمثلته :

١٧١/١ س١٢ : أَنِس = إنْس.

١٨٨/١ س٥ : حُذِفَتْ = حَذَفْتَ.

٢٤٤/١ س٦ : مُجرى = مَجرى، وهذا التَّغيير تكرَّر في أكثر من أربعة وعشرين موضعاً؛ فقد التُزم في المخطوط ذكر (مَجرى) مع (أجرى)، وكان المحقِّق يكثر من تحويلها إلى (مُجرى)؛ ليناسب الفعل، وكذا تكرَّر هذا الصَّنيع مع (مَقام) و(مَخرج)، وليس ما في المخطوط بخطأ؛ فإنَّه يجوز أن يقترن بالفعل غير مصدره ممَّا يوافقه في المعنى[1].

٢٩٠/١ س١٠ : شُويٌّ = شَوِيٌّ.

٣٣٧/١ س٣ : سُوُر = سُوَر.

١١٦/٢ س٦ : مرسِل = مرسَل.

١٥٦/٢ س١ : حِجَّة = حَجَّة.

٢٠٣/٢ س٨ : قَلْفة = قَلَفة.

٢٠٣/٢ س٩ : صلْعة = صَلَعة.

٢٨٩/٢ س١ : اللُتيَّات = اللَتيَّات.

٣٢٠/٢ س٨ : مُقسِم به = مُقسَم به.

١٣٧/٣ س١ : شَقِريّ = شَقَريّ.

١٦٥/٣ س٣ : الحِمْض = الحَمْض.

---

(١) المفصَّل ٥٦.

٤/١٣ س٦ : الأُنْس = الإِنْس.

٤/٥٢ س١٠ : لشُغْلك = لشَغْلك.

٤/٥٤ س١ : المعطِي = المعطَى.

٤/٣١٩ س٥ : بُرَيص = بَرِيص.

٤/٣٣٨ س ٢ و٣ : نَبَّأت = نُبِّئتُ.

٤/٣٤٣ س ٢ و٣ : مقدِم = مقدَم

ـ تغييرات أخرى متناثرة:

وبعد كلِّ ما سبق ما زال هناك الكثير من التَّغيير في المطبوع عمَّا ثبت في المخطوط، يشمل هذا التَّصحيف، والتَّحريف، وتغيير وزن الكلمة، ووضع كلمة مكان أخرى قريبة منها أو بعيدة، ونحو ذلك، وهذه التَّغييرات تزيد عن الثَّلاثين وسبع مئة موضع، فمن ذلك أنَّ هناك اثنان وستُّون موضعاً غُيِّر فيها حرف المضارعة عمَّا هو عليه، وهناك ثلاثة وخمسون موضعاً غيِّر الضَّمير فيها بضمير آخر، وأبدل حرف الجرِّ بحرف جرٍّ آخر في خمسة وثلاثين موضعاً، وأُبدلت أداة الشَّرط بأخرى في ثمانية وعشرين موضعاً، ووضعت الواو مكان الفاء في خمسة وثلاثين موضعاً، ووقع العكس في واحد وعشرين موضعاً، ووضعت الواو مكان (أو) في عشرة مواضع، وجاء العكس في أربعة مواضع، ووُضعت كلمة (جمع) موضع (جميع) في ستَّة وعشرين موضعاً، ووُضع (الإدغام) وما تصرَّف منه موضع (الادِّغام) وما تصرَّف منه في أكثر من اثنين وخمسين موضعاً، ومن المعلوم أنَّ المبرِّد من كبار البصريِّين، و(الادِّغام) هو المصطلح البصريِّ، وأمَّا (الإدغام) فمصطلح كوفيٌّ[1]، وفيما يأتي قائمة بأمثلة متنوِّعة من هذه التَّغييرات:

---

(١) شرح المفصَّل ١٠/٢٣١.

١٧١/١ س١ : ضرَبَ = اضْرِبْ.

١٨٣/١ س٣ : وأنَّ = لأنَّ.

١٨٣/١ س٣ : وما جاءني = ولا جاءني.

١٨٣/١ س٤ : بواحد= لواحد.

١٨٨/١ س٦ : أوجه = أضرب.

١٩٠/١ س٥ : ما يدل = شيئاً يدلُّ.

١٩١/١ س٥ : عدده من الزوائد = عدده بالزَّوائد.

١٩١/١ س١٤ : جزْل = خَدْل.

١٩١/١ س١٥ : عِجْل = عِدْل.

١٩٢/١ س٣ : فَرِح = فَرِق.

١٩٣/١ س٧ : بناءات الثَّلاثة = بنات الثَّلاثة.

١٩٧/١ س٦ : **أو** تلحق ثانيةً **مثل**: منجنيق = وتُلحق ثانيةٌ في (منجنيق).

١٩٨/١ س١٦ : أولئك = (ألالك)، الحديث عن زيادة اللام.

٢٠٤/١ س٥ : التُرْتُم = (الثُّرْثُم)، وتكرَّر هذا في (٣٩١/١)، والمحقّق أثبته بالثَّاء في الموضعين خلافاً لما في المخطوط، اتِّباعاً لما في مطبوعتي الكتاب والمنصف[١]، وذكر في الحاشية أنَّه لم يُذكر في كتب اللغة، وسبب هذا أنَّه تصحيف وقع في الكتاب والمنصف، ولذا تجد أبا حاتم وهو يفسِّر غريب أبنية سيبويه، أثبته بالثَّاء، قال: «الثُّرْثُم: ما يبقى في أسفل القدر»[٢]، وكذا ابن الدَّهَّان[٣]، وهو مذكور بالثَّاء في المعاجم[١].

---

(١) الكتاب ٢٨٨/٤ والمنصف ٢٥/١.

(٢) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ١٧٠.

(٣) شرح أبنية سيبويه ٥٨.

١/٢٠٧ س١٣ : فزدت له واواً بحذاء **الرَّاء** = (فزدت له واواً بحذاء الواو)، أي: زدت واواً في (ضرب) بحذاء واو (جدول) فقلت: (ضَرْوَب).

١/٢١٠ س١٠ : أخبر = خبَّر.

١/٢١٤ س١ : يَنْفَعِل = مُنْفَعِلٌ.

١/٢٢٩ س٧ : فسنبيِّن أنَّ السين = قلت: إنَّ السِّينَ.

١/٢٣٠ س١ : فيما فاؤه واو = فيما فاؤه ياء.

١/٢٣٠ س٦ : ما يقول = مَنْ يقول.

١/٢٣٢ س١ : من ضمَّ = ما انضمَّ.

١/٢٣٨ س١٨ : أصله: (فُعْل) **جميع** (فُعْلاً) جمع (أفعل) = أصله: (فُعْل)، لأنَّ (فُعْلاً) جمع (أفعل).

١/٢٤٧ س٩ : انفعل = افتعل.

١/٢٥١ س٨ : (المعتلين)، كذا في المتن، لكن ضُرب عليه، وصوِّب في الحاشية بـ(العينين).

١/٢٥٢ س١ : الحَرَكة = الحَوَكة.

١/٢٥٢ س١ : فُعِلَ = فَعِلَ.

١/٢٥٤ س٥ : هي عين الفعل = هي العين.

١/٢٦٩ س٤ : فيه = فيهما.

١/٢٦٩ س٦ : صوت وأصوات = سَوْطٌ وأسْواطٌ.

١/٢٧٠ س٧ : كان في **الصحَّة** لـ(أفْعُل) = كان في الصَّحيح لـ(أفْعُل).

١/٢٧١ س٤ : وقال = قاول.

١/٢٧٤ س١١ : لئلا **يختلف إذ** كان كلٌّ واحد = لئلا يختلفا إذا كان كلٌّ واحد.

---

(١) ينظر مثلا: الصِّحاح ٥/١٨٨٠.

١/ ٢٧٤ س ١٥ : رجَّى يُترَجّى = رجَّى يُرَجِّي.

١/ ٢٧٩ س ٧ : إذا كان **الهمزة** مجتلباً فيه ، ولم **يثن** في واحده = إذا كان الهمز مجتلباً فيه ، ولم يكن في واحده.

١/ ٢٨٤ س ١٠ : مفاعيل = فعاعِيل.

١/ ٢٨٧ س ٥ : بكْنّ قُوّ، والحَوْ = بطن قَوٌ، والجَوُّ.

١/ ٢٨٨ س ٢ : التَّفسير = التَّصريف.

١/ ٢٩٥ س ١٢ : قرأ = قِراءتُه.

١/ ٢٩٧ س ٩ : اتبعوا إبلكم = اتبعي إبلكم.

١/ ٢٩٩ س ١٠ : لأنهما أصلا في الحروف = لأنهما أصلان في الحروف.

١/ ٣٠٥ س ١ : جرت مجرى = جرى مجرى.

١/ ٣٠٦ س ٦ : الرعوى = الدَّعوى.

١/ ٣٠٦ س ١٤ : بابه = يائه.

١/ ٣١٤ س ٨ : كالواو في (خطيئة) = كالياء في (خطيئة).

١/ ٣٢٦ س ٦ : فُعُلة = فَعُلة.

١/ ٣٣٧ س ٣ : شُرَر = سُرَر.

١/ ٣٤٩ س ١ : مخرج الميم = مخرج الجيم.

١/ ٣٥٤ س ٩ : قائل = قبائل.

١/ ٣٥٥ س ٨ : فتدغم فيها الميم = فتُدَّغم فيها النُّون.

١/ ٣٥٨ س ١٧ : ظلمو أخاك = ظلمو خاك.

١/ ٣٦٩ س ٩ : زيد ، ودم = يد ، ودم.

١/ ٣٨٠ س ٣ : محذوف = فحُذف.

١/ ٣٨١ س ١١ : المضاعفين = المضعَّفين.

١/ ٣٨٥ س ٢ : مشبَّهة بالفعل = مشبَّهة بالأفعال.

١/٣٨٧ س١٢ : تكلّماننى وتكلماني= تَظْلِمانِني وتظلمانِّي.

١/٣٩٨ س٤ : وللمذكَّر : (رأيتكم)= وللمذكَّرين : (رأيتكم).

١/٤٠١ س١٢ : «وسيبويه والخليل يختاران **إتمام** الواو ، **لما** ذكرت لك ، فالإتمام **عندهما أجود** ؛ لأنها قد خرجت من حروف اللين ، تقول : (رأيت... يافتى)» ، هذا النَّصُّ وقع فيه زيادة ، ونقص ، وتحريف ؛ وذلك لأنَّه غير واضح في المخطوط ، والأقرب أن يكون على النَّحو الآتي : «وسيبويه والخليل يختاران إثبات الواو كما ذكرت لك ، [والياءُ إذا تحرَّكتْ] فالإتمام لا اختلاف فيه ؛ لأنَّها قد خرجت من حروف اللين ، تقول : (رأيت ..ضِيَهُو يا فتى)» ، فالحديث عن الياء الَّتي تقع قبل الهاء لا بعدها.

١/٤٠١ س١٤ : لأنَّها ليست = لأنَّهما ليستا.

٢/١٣ س١٤ : إذا كنت = إذ كنت.

٢/١٧ س٦ : ولا تحديثَ = ولا حديثٌ.

٢/١٩ س١٢ : منهم يتعلَّمون = فهم يتعلَّمون.

٢/٢٢ س١ : يدنك = يُدنِينكَ.

٢/٢٨ س٤ : **كالمعنى** : أيكون منك واحد من **الأمرين** = فالمعنى : أيكون منك واحد من هذين.

٢/٥١ س١٥ : وهذا في القرآن أكثر = وهذا في القرآن كثير.

٢/٥٣ س١ : الأزمان = الزَّمان.

٢/٦٥ س٨ : لم تأتني = ما تأتني.

٢/٦٧ س ٩ : جعل الألف واللام في **موضع** الذي كان **صلتها**...= جعل الألف واللام في معنى الَّذي كان صلتهما.

٢/١٠٣ س٣ : طرَحَت البئرُ وطرَحتها = نُزَحَتِ البئرُ ونَزَحْتُها.

٢/١١٩ س١ : مسرَّحا = مسرَّحُنا.

١٣٣/٢ س١ : ولا يقم عمرو = ولا يقعدْ عمرو.

١٣٥/٢ س٣ : وليس المعنى= وليس القول.

١٣٧/٢ س٤ : وما منهما أحد = وما منهما واحد.

١٣٩/٢ س٦ : لما أذكره لك= لما أذكره بعدُ.

١٤٠/٢ س١٣ : بمنزلة قولك= نظير قولك.

١٥٣/٢ س٢ : الجمع بالواو والنون = الجمع بالواو والياء.

١٥٣/٢ س١٤ : مخطـور = محظـور، وتكـرَّر هـذا في ٣٤/٣ س١٦ و٢٨٧/٤ س١.

١٥٥/٢ س٦ : أربعة رجال= أربعة جمال.

١٥٦/٢ س٤ : أعداد = أعدال.

١٥٧/٢ س٧ : ولم يكن له جمع = ولا جمع له.

١٦١/٢ س٣ : أسكنت الشِّين = أسكنت (عشرة).

١٦١/٢ س١٣ : لا يفرد = لا ينفرد.

١٦٧/٢ س٣ : مائتين = مئين.

١٧٠/٢ س٤ : ويروى : شربنا = ويروى : شُرِيْنا.

١٧٢/٢ س٣ : تحذف النون = حذفُ النُّون.

١٧٨/٢ س١٠ : إلى العشر = إلى العشرة.

١٧٩/٢ س٤ : فمعنى هذا : أحد اثنين = فمعناه : هذا أحد اثنين.

١٩٤/٢ س٥ : حَجْل وحِجْلان = جَحْل وحِحْلان.

٢٠٥/٢ س١ : فَعالا= فِعالا.

٢١٠/٢ س٣ : زُقَّاق = زُقَّان.

٢٢٧/٢ س١ : الأدهم = الأسود.

٢٣٢/٢ س٤ : زيادتان= زايدتاه.

٢٣٢/٢ س٥ : متساويتين= مستويتين.

٢٣٢/٢ س٨ : دلائظ = دلانظ.

٢٤٤/٢ س١ : مُغْتسل= مُغَيْسِل.

٢٤٩/٢ س٣ : حقَّرت = صغَّرت.

٢٤٩/٢ س٥ : دُحَيْرج = دُحَيْريج.

٢٤٩/٢ س٧ : مُطَيلق= مُطَيليق.

٢٥٧/٢ س٣ : ما كان من ذلك= ما كان كذلك.

٢٥٩/٢ س٦ : الأصل= الأصول.

٢٦١/٢ س١٠ : ألفِ التأنيث وياءِ النسب = ألفي التَّأنيث وياءي النَّسب.

٢٦٨/٢ س١٤ : فيمن قال: سنهات = فيمن قال: سانهتُه.

٢٦٩/٢ س٣ : لأن المحذوف من هذه الواو = لأنَّ المحذوف من (هَنْتٍ) الواو.

٢٦٩/٢ س٧ و٨ : هُنَيَّة = هُنَيْهٌ.

٢٧١/٢ س١٠ : فما لهاتين = ما بالُ هاتين.

٢٧٣/٢ س١٤ : المرتبة = الرُّتبة.

٣١٧/٢ س٦ : ظلِّ الطريق = خلِّ الطَّريق.

٣٢٥/٢ س١ : لأنَّه = إلَّا أنَّه.

٣٤٤/٢ س١٣ : لأنَّ حدَّ الكلام التقديمُ = لأنَّ حدَّ اللام التَّقديم.

٣٤٥/٢ س١ : (إنَّ) وصلتها الفاعل= (أنَّ) وصلتها فاعل.

٣٤٨/٢ س٨ : يريد: الظَّنَّ = يريد: تظنّ.

٣٦١/٢ س١٠ : كما ذكرت = وهو ما ذكرت.

٣٤/٣ س٩ : هذا خير اثنين = هذان خير اثنين.

٤٣/٣ س٧ : لأنَّ **الألف** هي التي يوقف عليها = لأنَّ اللام هي الَّتي يوقف عليها.

٤٨/٣ س٣ : ينبو **فيها** بين أوَّلها وآخرها نبوةً = ينبو فيما بين أوَّلها وآخرها نبوةً.

٧٩/٣ س٥ : فتقلب الواو والياء ألفاً = فتقلب الياء ألفاً، وكذلك الواو.

٧٩/٣ س٥ : إلَّا والفتحُ قبلها = إلَّا لفتحِ ما قبلها.

٩٥/٣ س١٠ : الظانُّ زيداً أخاك **نفسُك** = الظانُّ زيداً أخاك أنا.

١٢١/٣ س٨ : (أعطاني **وأعطاني زيد** درهماً)، فلم **تعتدَّ بضمير** (الدرهم) =(أعطاني وأعطيتُ زيداً درهماً)، فلم تحتج إلى ضمير (الدِّرهم).

١٤١/٣ س٩ : نسبت إلى **أبي** عبد الله = نسبت إلى بني عبد الله.

١٤٥/٣ س١ : وللعلاقة = وللعلامة.

١٨٥/٣ س١٣ : اللبن = الشَّراب.

١٩٥/٣ س٢ : في موضع = في معنى.

١٩٩/٣ س١ : لن ترى = لم ترَ.

٢١٧/٣ س٨ : ويلةً وعَولةً = ويلهُ وعولهُ.

٢٢١/٣ س١١ : الموضع بعدها أمرا أو دعاءً = الموضع لأمرٍ أو دعاءٍ.

٢٢٦/٣ س٤ : فلو كان الباب واسعاً لكان متصرِّفا = فلو كان (إلبابٌ وإسعادٌ) لكان متصرِّفا.

٢٣٩/٣ س٧ : معنى المصدر = موضع المصدر.

٢٤١/٣ س٤ : مختصّا به = مختصّا منه.

٢٧٧/٣ س٥ : **الأوَّل** والثاني = **إلَّا** والثَّاني.

٢٧٧/٣ س٨ : ضميره = ضميراه.

٢٨٩/٣ س٧ : قائما = فإنَّما.

٢٩٤/٣ س٤ : إصغارها منه = إصفارها منه.

٣٠٣/٣ س٧ : قد علمت **أم** مِنْ أحد هذين= قد علمت أمِنْ أحد هذين.

٣٠٦/٣ س٣ : أو يقضيك حقَّك = أو يتَّقيك بحقّك.

٣٠٧/٣ س١٣ : والتقدير = والتَّقرير [به].

٣٢٢/٣ س٤ : وشية = وثُبةٍ.

٣٢٦/٣ س١٢ : ضُرِبَ = ضَرَّبَ.

٣٤٢/٣ س١ : والأربع حقيقة عدد = و(أربعٌ) حقيقته عددٌ.

٣٦٥/٣ س١٦ : **وإن ترك** إلى حالته = وأن تردَّه إلى حالته.

٥٠/٤ س١٨ : (**رُفع** إلى زيد درهم) **فيرفع درهم** = (دُفِعَ إلى زيد درهم)، فترفع الدِّرهمَ.

١٠٥/٤ س١٠ : وإنَّما هي قراءة ابنِ مروان = وإنَّما قرأه ابنُ مروان.

١٠٧/٤ س٩ : فتكون صِلة للقسم = فتكون موصلةً للقسم.

١١٠/٤ س١ : لأنَّ **الظُّروف** ليس ممَّا تعمل فيه = لأنَّ الظَّرف ليس ممَّا تعمل فيه.

١١٠/٤ س١٥ : والصِّفة تُبيِّن = والصِّفة تَبيينٌ.

١٣٢/٤ س١ : جملة (الذي) = صلة (الَّذي).

١٦٧/٤ س١٢ : ولو كان الظَّرف هو **الخبر** = ولو كان الظَّرف [**إنَّما**] هو للخبرِ.

١٧٥/٤ س١٢ : ولم يدخلها من المعنى = ولم تدخلها المعاني.

١٧٦/٤ س٢ : تقول هذا = تقدِّر هذا.

٢٠٥/٤ س٢ : المعرفة = المعربة.

٢٠٦/٤ س١ : وذاك، وذاكنَّ = وذاكما، وذاكنَّ.

٢١٠/٤ س٣ : وينصب الثَّاني = وينصب الثَّالث.

٢٤٠/٤ س٤ : وإنَّما = وأمَّا.

٢٥٤/٤ س١٣ : فيا لَزيد = فيا لِزيد.

٢٥٤/٤ س١٦ : لِهذا = لَهذا.

٢٥٤/٤ س١٧ : لَهذا = لِهذا.

٢٥٤/٤ س١٨ : لَزيد = لِزيد.

٢٥٤/٤ س١٩ : لِزيد = لَزيد.

٢٦٥/٤ س١٢ : وإنَّما = لأنَّه إنَّما.

٢٧٠/٤ س٦ : يا زيداه = وازيداه.

٢٧٢/٤ س١١ : واغلاميَ = يا غلاميَ.

٢٧٧/٤ س٤ : بإضافتك إليه = بإضافتك إيَّاه.

٢٧٩/٤ س١٠ : وإيَّاها، وإيَّاهنَّ = وإيَّاهما، وإيَّاهنَّ.

٢٨١/٤ س٦ : أيُّهما المخاطب = أيُّهم يخاطب.

٣٠٦/٤ س٥ : أعطاني فأحسبني = أعطاني ما أحسبني.

٣١٢/٤ س٨ : هناءً = هَنْأً.

٣١٢/٤ س٨ : مَراءً = مَرْأً.

٣١٤/٤ س٧ : منطلقاً = منطلقاً.

٣١٤/٤ س١١ : هذا = هذان.

٣٥٧/٤ س٥ : وإنَّما = ولكن.

٣٦٣/٤ س٣ : مُجري = مُجزي.

٣٦٧/٤ س٦ : ما لم يُرد = مَن لم يرَ.

٣٨٨/٤ س٧ : المنفيّ = النَّفي.

٣٩٥/٤ س ١٢ : مستثنَى = مستثنٍ.

٤٢٣/٤ س٩ : لامعارف = إلى معارف.

الخاتمة:

بعد هذه الموازنة بين مطبوعة (المقتضب) وأصلها المخطوط أصل إلى تقرير البون الكبير بينهما، وأنَّ هذه المطبوعة ليست تحقيقاً دقيقاً للمخطوط، فقد وقع فيها جلُّ ما عُرف من عيوب التَّحقيق من سقط، وزيادة، وتصحيف، وتحريف، وتقديم وتأخير، وتغيير في الشَّواهد القرآنيَّة والشِّعريَّة، وتغيير لضبط الكلمات، وعلامات إعرابها وبنائها، ووزنها، وتبديل بين الكلمات، فيوضع عوض الكلمة الثَّابتة في المخطوط كلمة أخرى مرادفة لها أو قريبة منها، وليست شواهد هذه الأمور قليلة يستقيم أن يتغاضى عنها، بل هي كثيرة جمَّة، لها أثرها الكبير في فهم النَّصِّ.

ولذا لا يصحُّ أن يركن إلى هذه الطَّبعة في البحث العلميِّ، ولا بدَّ من إعادة تحقيق الكتاب تحقيقاً يراعى فيه أصول التَّحقيق المتعارف عليها، وهذا ما أعمل عليه، أسأل الله العون.

وأقترح في ختام هذا العمل مراجعة جميع كتب العربيَّة المطبوعة خاصَّة الأصول منها، وعرضها على مخطوطاتها، ولا يركن إلى جهود المحقِّقين مهما كانوا علماً وأمانة، فالعمل البشريُّ مظنَّة للخطأ والزَّلل، وهذه المراجعات متمِّمة لأعمال المحقِّقين وشاهدة لها أو عليها، وبذا نصل إلى مصادر أصيلة للعربيَّة يصحُّ أن يعوَّل عليها، ويركن إليها في البحث العلميِّ.

ثبت المصادر:

- **الإبانة عن معاني القراءات**، لمكيٍّ بن أبي طالب، تحقيق د. محيي الدِّين رمضان، دار المأمون، دمشق، ١٣٩٩هـ.
- **تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية**، لأبي حاتم السِّجستانيِّ، تحقيق د. محسن بن سالم العميريّ، المكتبة التِّجاريَّة، مكَّة، ١٤١٤ هـ.
- **تفسير المسائل المشكلة في أوَّل المقتضب**، لأبي القاسم الفارقيِّ، تحقيق د. سمير أحمد معلوف، معهد المخطوطات العربيَّة، القاهرة، ١٩٩٣م.
- **السَّبعة في القراءات**، لابن مجاهد، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، الطَّبعة الثانية.
- **شرح أبنية سيبويه**، لابن الدَّهَّان، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، دار العلوم، الرِّياض، ١٤٠٨هـ.
- **شرح المفصَّل**، لابن يعيش، تحقيق د. إبراهيم محمَّد عبد الله، دار سعد الدِّين، دمشق، ١٤٣٤هـ.
- **شواذّ القرآن**، للكرمانيِّ، تحقيق د. الموافي الرفاعي البيلي، المكتبة العصريَّة، المنصورة، ١٤٣٦هـ.
- **الصِّحاح**، للجوهريِّ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطَّار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- **العقد النَّضيد في شرح القصيد (من أوَّل سورة الزُّمر إلى نهاية الكتاب)**، للسَّمين الحلبيِّ، تحقيق عائض بن سعيد القرنيّ، رسالة دكتوراه، كليَّة اللغة العربيَّة، الجامعة الإسلاميَّة، ١٤٣٣هـ.
- **الكامل**، للمبرِّد، تحقيق د. محمَّد الدَّاليّ، مؤسَّسة الرِّسالة، بيروت، ١٤١٣هـ.
- **الكتاب**، لسيبويه، تحقيق عبد السلام محمَّد هارون، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ١٤٠٨هـ.

- **المبسوط في القراءات العشر**، لابن مهران الأصبهانيّ، تحقيق سُبيع حمزة حاكمي، دار القبلة للثَّقافة الإسلاميَّة ـ جدة، ومؤسَّسة علوم القرآن ـ بيروت، ١٤٠٨هـ.
- **المستنير في القراءات العشر**، لابن سِوار البغداديّ، تحقيق د. عمَّار أمين الدّدو، دار البحوث للدِّراسات الإسلاميَّة وإحياء التُّراث، دبي، ١٤٢٦هـ.
- **المفصَّل في علم العربيَّة**، للزَّمخشريّ، تحقيق د. فخر صالح قدارة، دار عمَّار، عمَّان، ١٤٢٥هـ.
- **المقتضب**، للمبرِّد، تحقيق محمَّد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشُّؤون الإسلاميَّة، القاهرة، ١٣٩٩هـ.
- **المقتضب**، للمبرِّد، مخطوط في مكتبة كوبريلي في إستانبول، رقم (١٥٠٧) و(١٥٠٨).
- **المنصف شرح كتاب التَّصريف**، لابن جنِّي، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مطبعة مصطفى البابي الحلبيّ وأولاده بمصر، الطَّبعة الأولى.

* * *

List of References:

Works cited

al-Asbahani, Ibn Mahran. al-Mabsout fi al-Qera'at al-Ashr. Ed. Subai'e Hamza Hakemi. Jeddah: Dar al-Qeblah for Islamic Culture, & Beirut: Uloum al-Quran Foundation, 1408 AH.

-al-Baghdadi, Ibn Sewar. al-Mustanir fi al-Qera'at al-Ashr. Ed. Ammar Amin ad-dedou. Dubai: Research House for Islamic Studies and Heritage Revival, 1426 AH.

al-Farqi, Abu al-Qasim. Tafsir al-Masa'il al-Mushkelah fi awwal al-Muqtadhab. Ed. Samir A. Ma'alouf. Cairo: Institute of Arabic Manuscripts, 1993 AD.

al-Halabi, as-Samin. al-Eqd al-Nadhid fi Sharh al-Qasid (from the beginning of Surat az-Zumor to the end of the book). Ed. Ayedh S. al-Qarni. Ph.D. dissertation, Faculty of Arabic Language, Islamic University, 1433 AH.

al-Jawhari. as-Sehah. Ed. Ahmad A. Attar. Beirut: Dar al-'Elm li al-Malayin, 1399 AH.

al-Kermani. Shawath al-Quran. Ed. al-Muwafi R. al-Bili. Mansoura: al-Maktabah al-'Asriyyah, 1436 AH .

al-Mubarrid. al-Kamel. Ed. Muhammad ad-Dali. Beirut: ar-Resalah Foundation, 1413 AH.

al-Mubarrid. al-Muqtadhab. Ed. Muhammad A. Ozhaimah. Cairo: Ministry of Awqaf, Supreme Council for Islamic Affairs , 1399 AH.

al-Mubarrid. al-Muqtadhab. Manuscript in the Kobrieli Library, Istanbul, No. (1507) and (1508.)

al-Sejestani, Abu Hatem. Tafsir Gharib ma fi Ketab Sibawayh mn al-Abniyah. Ed. Mohsen S. al-Omairi. Makkah: al-Maktabah at-Tejariyyah, 1414 AD.

az-Zamkhshri. al-Mufassal fi 'Elm al-Arabiyyah. Ed. Fakhr S. Qadarah. Amman: Dar Ammar, 1425 AH.

Abi Taleb, Makki. al-Ebanah 'an Ma'ani al-Qera'at. Ed. Muhi ad-Din Ramadhan. Damascus: Dar al-Ma'moun, 1399 AH.

Ibn ad-Dahan. Sharah Abniyat Sibawayh. Ed. Hassan S. Farhoud. Riyadh: Dar al-Uloum, 1408 AH.

Ibn Jenni. Munsef Sharh Ketab at-Tasrif. Ed. Ibrahim Moustafa and Abdullah Amin. 1st ed. Egypt: Mustafa al-Babi al-Halabi and his Sons Press, 1373 AH.

Ibn Mujahed. al-Saba'ah fi al-Qera'at. Ed. ShawqI Dhaif. Cairo: Dar al-Ma'aref, 1400 AH.

Ibn Ya'eish. Sharah al-Mufassal. Ed. Ibrahim M. Abdullah. Damascus: Dar Saad ad-Din, 1434 AH.

Sibawayh. al-Ketab. Ed. Abdussalam M. Haroun. Cairo: al-Khanji Library, 1408 AH.

Al-MuqtaDab by Al-Mubarrid:
A Reading in an verification by Muhammad Abdul-Khaliq Udaimah

Dr. Majid Omar M. Alqarni
Department of Linguistics
College of Arabic Language
Al-Imam Mohammed Ibn Saud Islamic University

Abstract:

Al-MuqtaDab by Al-Mubarrid is considered one of the early important books on Arabic. This paper attempts an evaluative reading of Muhammad Abdul-Khaliq Udaimah edition of Al-MuqtaDab compared to the parallel manuscript, focusing on two questions: first the organization of the Book, and second its authenticity and correctness.

Upon investigation, I have arrived at the following conclusion. The organization of the first and fourth volumes of the book is faulty, and the book, as in print, is not an accurate edition of the manuscript due to the editorial errors in it. The drawbacks include additions and omissions, alterations, forwarding and backgrounding, change in the Quranic and poetry citation, change of morphological forms, change of inflectional affixes and their function, and change of lexical items. All the above have entailed a strong influence on understanding the text.